

[١]

ميثاق أخلاقي مقترح للمجتمع الجامعي في ضوء تطبيق
التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا
"تمودجاً"

د. إيمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد
مدرس أصول تربية الطفل بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

ميثاق أخلاقي مقترح للمجتمع الجامعي فى ضوء تطبيق التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا "تمودجاً"

د. إيمان عبد الحكيم رفاعى عبد الواحد*

تقديم:

هدف البحث الحالى إلى إقتراح ميثاق أخلاقى للمجتمع الجامعى أثناء تطبيق التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا "تمودجاً"، وإنتهج البحث الحالى المنهج الوصفى لجمع المعلومات وتبويبها، واستخدم البحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكونت الإستبانة من ثلاثة مجالات رئيسة هى المحور الأول: أخلاقيات التعلم الهجين لدى عضوية التدريس ويضم هذا المحور مايتعلق بالمادة العلمية وما يتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس مع الطالبة، وجاء المحور الثانى ليضم أخلاقيات التعلم الهجين لدى الطالبة، وأخيراً المحور الثالث ويضم أخلاقيات التعلم الهجين لدى إدارة الكلية، وذلك من أجل تحديد نقاط الإتفاق بين أفراد العينة على الميثاق الأخلاقى المقترح، وطُبقت الأداة على عينة من الخبراء التربويين فى مجال الطفولة المبكرة وعددهم (٢٣) عضو هيئة تدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين الذين يقومون بالتدريس فى التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا، وأسفرت نتائج البحث عن أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات آراء السادة الخبراء فى كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا حول الميثاق الأخلاقى المقترح للمجتمع الجامعى فى ظل تطبيق التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا.

* مدرس أصول تربية الطفل بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا.

Abstract:

The aim of the current research is to propose an ethical charter for the university community during the application of hybrid learning at the Faculty of Early Childhood Education- Minya University as a "model". The current research adopted a descriptive approach to collecting and classifying information. The research used the questionnaire as a tool for collecting information and the questionnaire consisted of three main areas, the first axis: ethics Hybrid learning with a faculty member and this axis includes what is related to the scientific subject and what is related to the relationship of the faculty member with the student, and the second axis came to include the ethics of hybrid learning among the student, and finally the third axis includes the ethics of hybrid learning at the college administration, in order to determine points of agreement between the sample members On the proposed ethical charter, the tool was applied to a sample of (23) educational experts in the field of early childhood who are faculty members, assistant professors and teachers who teach in hybrid learning at the College of Early Childhood Education- Minya University, and the results of the research revealed that there are differences other than Statistical function between average degrees The opinions of the experts in the College of Early Childhood Education- Minia University about The proposed ethical charter for the university community in light of the application of hybrid learning at the Faculty of Early Childhood Education- Minia University.

مقدمة:

دفعت أزمة كورونا (covid- 19) إلي حدوث تغييرات في كل جوانب الحياة المختلفة الثقافية، والاقتصادية، والطبية، والتجارية، والتعليمية، وتأثر التعليم بشكل كبير منها مثل باقي القطاعات؛ مما خلق تحدي كبير أمام العلماء والأكاديميين في كيفية إيجاد علاج لهذه الأزمة في قطاع التعليم بشكل عام وقطاع التعليم العالي بشكل خاص، وظهر في سبيل ذلك العديد من السيناريوهات المقترحة والبديلة لحل الأزمة في قطاع التعليم العالي مما دفع الجامعات إلي تقديم المحاضرات عبر الإنترنت.

وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً هاماً في كل مناحي الحياة، فقد ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة، ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمانية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد مجتمع وآخر، وأصبح العالم "قرية رقمية"، وانعكس ذلك التطور الهائل على منظومة التعليم حيث بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وللمساعدة في تجويد العملية التعليمية، والوصول إلى أفضل النواتج التعليمية، فظهر ما يسمى بالتعلم الإلكتروني E- Learning إلا أنه ومن خلال تطبيق التعلم الإلكتروني لوحظ أنه إذا تم تطبيق وممارسة التعلم الإلكتروني بصورة منفردة عن الطرق التقليدية تظهر مشكلات وعيوب منها علي سبيل المثال وليس الحصر أن التعلم الإلكتروني: ينمي الانطوائية لدى الطلاب وذلك لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهه الفعلية حيث يغيب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية، مما يؤثر سلباً على مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين، وهذا النوع من التعلم لايركز على الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس كما يفترق التعلم الإلكتروني الى وجود التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين المعلم والطالب مما يؤدي الي انخفاض الرضا والدافعية لدي المتعلمين (الجروي، ٢٠٢٠).

ونلاحظ أيضاً أنه يركز على الجانب المهاري دون الاهتمام بالجانب الوجداني، وكذلك عدم مناسبتها لبعض المناهج والمقررات الدراسية، هذا بالإضافة إلى أنه مازال العديد من الطلاب يفضلون الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات، ومما

لاشك فيه أن نظم التعلم الإلكتروني تتطلب تمكن المعلمون والطلاب من مهارات استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، وبالتالي فهذا النوع من التعلم يحتاج الى نوعية معينة من المعلمين والمتعلمين، كما يحتاج تطبيقه إلى بنية تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية، قد لا تتوفر في كثير من الأحيان، ولا يمكننا أن نغفل صعوبة إجراء عمليات التقويم وضمان مصداقيتها، وبخاصة عندما يتضمن المقرر مهارات عملية أدائية، فضلا عن المشكلات الإلكترونية الأخلاقية لهذه النماذج من التعليم الإلكتروني (التعليم الهجين)؛ ونتيجة لهذه المشكلات ظهرت الحاجة لنظام تعلم جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم التقليدي وهو ما سمي بالتعلم الهجين hybrid learning.

وساعدت الثورة التكنولوجية علي استخدام إستراتيجيات تربية تساعد علي حل الأزمة، وإستعانت الجامعات بالتعليم التكنولوجي وما يتضمنه من تعليم تزامني وغير تزامني وتعليم فردي وتعليم عن بعد، وبعد تعميم التعليم الرقمي لضمان استمرارية العملية التعليمية واجهه هذا النمط العديد من العقبات في كل مرحلة من مراحله المختلفة بدءا من مرحلة الإعداد والتنظيم للمحتوي حتي تقديمه والمهارات المكتسبة من خلاله وظهور بعض المشكلات الأخلاقية في التعامل مع التعليم الهجين الذي أقرته الجامعات المصرية كنظام للتعليم (إلهام، سمير، ٢٠٢٠ . ٢٨).

ويعتبر التعليم الهجين هو شكل من أشكال التعليم الرقمي في العصر الحديث الذي يجمع بين عناصر التعليم عبر الإنترنت والتعليم التقليدي وجها لوجه، والتعليم المتزامن وغير المتزامن، ويقدم العديد من الفوائد للطالب وعضو هيئة التدريس والجامعة (Jahren,G.,Karabulut, A., Jeong, H. Comicle, L. 2015.219)

ويتيح التعلم الهجين نهجاً مرناً لعملية التعلم التي يتم إجراؤها بشكل تعاوني من قبل كلاً من الطالب وعضو هيئة التدريس والخبراء، حيث أنه يمكن تعديله وفقاً لإحتياجات المتعلم والمقرر والمؤشرات الهامة الأخرى كالسرعة والوقت والمكان. وعلي العكس من نهج التعلم التقليدي، يمكن أن يوفر التعلم الهجين مجموعة من الفرص للأفراد المقيدين بالزمان والمكان؛ فضلا عند أن التعلم الهجين يتسم بالفاعلية من الناحية المفاهيمية وقابل للتطبيق في أشكال مختلفة من مناهج التعلم التعاوني في العديد من التخصصات، والعديد من الجسور المؤسسية، وكذلك في البيئات غير

الرسمية. إلا أنه مع ما قدم من العديد من الفوائد؛ وجد أن هذا النوع من التعلم اقل اعتماداً في العديد من الجامعات بسبب العوائق من حيث قابلية التطبيق والمشاركة والآثار الاجتماعية للمتعلمين وقيود التكلفة (AlNajdi, S. 2014. pp. 214- 220).

ووبينت العديد من الدراسات والبحوث (ساعي، عيسى، ٢٠٢٠.٣٢) و(الإمام، ٢٠٠٢.٣١) و(سالم، خربية، ٢٠٠٢.٣٥) و(العدل، عامر، ٢٠٠٢.٣٦) أن الأستاذ الجامعي والطالب يواجهوا تحديات ومشكلات كبيرة في تنفيذ طريقة التعلم الهجين منها على سبيل المثال: البنية التكنولوجية التحتية، قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على التدريس من خلال نظام التعلم الهجين، وضعف إمكانيات الطالب وعدم وجود ميثاق أخلاقي يحكم العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس في أثناء التعلم الهجين.

ويعتبر المجتمع الجامعي هو الإطار الخصب الذي يغلف العملية التعليمية بمنظومتها وفلسفتها، بدءاً من المتعلم إلى المحاضر والمحاضرة والمختبر والمكتبة والإرشاد والتوجيه؛ لذلك ينبغي أن تكون هذه البنية البشرية على قدر من الرغبة والمعرفة والثقافة والمهارة في مجال التعامل مع الحاسوب وتقنياته، من خلال بيئة تفاعلية هادفة وداعمة لتوجهات الطلاب نحو استيعاب التكنولوجيا والاتصال والتواصل وتبادل الخبرات والعمل التعاوني، لتعزيز منظومة التعلم الهجين، والولوج إلى عصر التعليم الإلكتروني في ظل ميثاق أخلاقي للتعامل داخل المجتمع الجامعي (جبر، العرنوسي، ٢٠١٤. ١٨٦).

مشكلة البحث:

يعد التعليم الهجين مجال كبير للتعليم ووسيلة لتوصيل المعلومة أو المعرفة والمساعدة في تحقيق أهداف التعليم الجامعي، مما تجعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة التي أصبحت تعتمد على التقنية بشكل كبير لذا يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعماً له وطريقة سريعة للتعلم، ولن يكون التعليم الهجين ناجحاً إذا أفقر لعوامل أساسية، والتي منها تنظيم التعامل وتحديد العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطالب وبين الطلاب وبعضهم البعض.

ويرتبط التعليم إرتباطاً وثيقاً بالأخلاق، فالتعليم هو بناء الشخصية مدى الحياة، وتخطى التعليم الحواجز الطبقيّة والطائفيّة والجنسيّة وبالتالي فيقوم المعلم

بدور إيجابى وأخلاقى تجاه الطلاب فى مساعدتهم على التعلم خارج الفصول الدراسية النمطية وتمكينه من التصرف بفاعلية والتعلم عن بعد وبالتالي لابد من ممارسة هذه الأخلاق أيضا عن بعد (Demivy, 2009, 1).

وبينت العديد من البحوث والدراسات السابقة الكثير من الأساليب التى تسبب مشكلات فى التعامل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام التعليم الهجين وبين الطلاب وبعضهم البعض، فبينت دراسة (حسن، ٢٠٢٠، ٢٠) أن التعليم الهجين يحتاج ذكاء فى التنفيذ والتطبيق ولابد من التأهيل على إدارة هذا النظام من أعضاء هيئة التدريس، ووأوضحت دراسة (ياسين، ٢٠٢٠، ٢٤) حدوث مشكلات فنية وتقنية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؛ مما تسبب فى حدوث مشكلات فى التعامل الأخلاقى بينهم، وأضافت دراسة (مصطفى، ٢٠٢٠، ٣٦) إن الجامعات التى تستخدم وتتبنى التعليم الرقمى بشتى أشكاله ضمن إستراتيجيتها ليساعد على رفع مستوى القدرة التنافسية لهما، بينما أوضحت دراسة (عبد القادر، ٢٠٢٠، ٤٤) إن التعليم عن بعد يراعى متطلبات العصر الرقمى الحالى ومتطلباته وينمى مهارات هامة عند الطالب منها المهارات الحياتية ومهارات التفكير العليا، وتبنت دراسة (محمد، ٢٠٢٠، ٤٧) إن من أهم تحديات التعليم عن بعد هى ضعف الأنشطة التربوية اللاصفية بين الطالب والاستاذ الجامعى وأوضح (محمد، ٢٠٢٠، ٥٢) العديد من التحديات التى تواجه التعليم عن بعد والتى منها تحديات التقويم فى التعليم عن بعد وتقديم التغذية الراجعة أثناء عملية التعليم، وأوضحت دراسة (صديق، ٢٠٢٠، ٥٤) تعتبر عملية حوكمة التعليم عن بعد هامة فى رفع كفاءة الخدمات المقدمة ودعم التخطيط والمتابعة وتحقيق الشفافية والتعامل مع المشكلات الصادرة برؤية ومعلومات واضحة وتيسير الأعمال الإدارية وتوفير آليات مكافحة الفساد ومتابعة الأداء وسرعة إتخاذ القرار.

وتمثل كل هذه التحديات عناصر هامة تحتاج إلى آلية أخلاقية لضبطها عند التعامل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، فبيئة التعليم الهجين تختلف عن الفصول التقليدية التى يحدث فيها العلاقة التربوية بين الطالب وعضو هيئة التدريس بسهولة ويسر وتقدم فى ضوء لائحة الجامعة التى تقدم ضوابط وحدود فى التعامل بينهما، ولكن بيئة التعامل عبر الإنترنت تحتاج إلى ضوابط أخلاقية مختلفة، فالبيئتين

تختلفان كلياً عن بعضهما البعض؛ مما يبرز أهمية تحديد أخلاقيات التعامل بين عضو هيئة التدريس والطالب، وبين الطلاب وبعضهم البعض.

ومن الأهمية تحديد أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا بشكل عام، والتعليم عن بعد بشكل خاص وذلك أسوة ببعض الدول السبّاقة في مجال التكنولوجيا وأخلاقياتها باعتبار أن الأخلاق هي حصن للطالب من التشكيك وسرطنة المعلومات فالعلم بدون أخلاقيات هو أعمى، والأخلاق بدون علم فهي فارغة، وإتفاقاً مع قول الشاعر (إنما الأمم الأخلاق ما بقيت.. فإن هم ذهب إخالقهم ذهبوا). (البورسعيدى، ٢٠١٢، ص ٧٢-٧٧)

وفى ضوء إنتشار نظم التعليم عن بعد ظهرت بعض المشكلات لدى الأستاذ الجامعى منها: عدم إدارة توصيل المادة التعليمية للطالب، ضعف روح الصدق والأمانة والضمير فى الإجابة على الإختبارات الإلكترونية، أو عمل التكاليفات من خلال الطالب بمفرده، حيث لوحظ تشابه التكاليفات المرسله للتقييم بين الطلاب، قلة روح الجدية والتعاون والمساعدة بين الطالب، عدم رد عضو هيئة التدريس على أسئلة الطالبات، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات عند تقديم المحتوى العلمى، ضعف روح التشاور والحوار داخل فريق، وحرية الموافقة والاعتراض، وكل هذه العوامل تحتاج إلى ضوابط أخلاقية حتى يستطيع الأستاذ الجامعى والطالب على تقديم المعلومات المقدمه فى التعليم الهجين بشكل دقيق يحقق الهدف منه والذي ترمى الجامعه إلى الوصول إليه.

فالسلوك الأخلاقى يعد بمثابة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي نشاط إنسانى، فهو القوة التي تنظم الحياة الاجتماعية من كل جوانبها المختلفة، فافتقاد الإنسان للسلوك الأخلاقى الطيب، ينعكس بصورة سلبية على تعاملته، (طراد، ٢٠١١م، ص ٨٥)، فالأخلاق ليست مجموعة من القوانين المجردة، بقدر ما هي أسلوب فى التعامل مع الأفراد فى مواقف الحياة العملية. وتتسم الأخلاق بأنها لا تنحصر فى ميدان واحد واضح ومحدد المعالم من ميادين النشاط الإنسانى، حيث أنها ضابطة للعلاقات الإنسانية فى أي مجال من المجالات الحياتية للنفس البشرية. (سعد، ٢٠١٠م، ص ٨).

ولذلك يسعى البحث الحالى إلى تقديم ميثاق أخلاقى للمجتمع الجامعى أثناء تطبيق التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا" نموذجاً".

أسئلة البحث:

- ما الميثاق الأخلاقى المقترح للمجتمع الجامعى أثناء تطبيق التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:
- ١- ما أخلاقيات التعلم الهجين المقترحة فيما يتعلق بالمادة العلمية المقدمة من قبل عضو هيئة التدريس للطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا؟
- ٢- ما أخلاقيات التعلم الهجين المقترحة فيما يتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس بالطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا؟
- ٣- ما أخلاقيات التعلم الهجين المقترحة فيما يتعلق بعلاقة الطالبات بعضو هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا؟
- ٤- ما أخلاقيات التعلم الهجين المقترحة لدى إدارة كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إقترح ميثاق أخلاقى للتعامل مع التعلم الهجين لدى المجتمع الجامعى- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا " نموذجاً".

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفي التحليلى؛ فهو لا يهتم بجمع المعلومات وتبويبها، وإنما يُعنى- فضلاً عن ذلك- بتنظيم هذه البيانات وتحليلها، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمعزى بالنسبة للمشكلة، ولذلك يستخدم البحث الحالى هذا المنهج لتحقيق الهدف من البحث والحصول على المعلومات من أفراد العينة (جابر، ٢٠٠٢: ١٣٤).

عينة البحث:

أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين المشاركين فى التدريس باستخدام التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا.

أدوات البحث:

يستخدم البحث الحالي الاستبانة كأداة تهدف إلى تعرف درجة موافقة أفراد العينة على أخلاقيات التعلم الهجين المقترحة لدى (عضو هيئة التدريس، والطالبة) بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا "نموذجاً".

وتتكون الاستبانة من أربعة محاور رئيسة هي:

- ١- أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بالمادة العلمية المقدمة للطالبات.
- ٢- أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس والطالبة.
- ٣- أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بعلاقة الطالبة بعضو هيئة التدريس.
- ٤- أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بإدارة الكلية.

مصطلحات البحث:

أولاً: (التعلم الهجين) Hybrid Learning:

يعرفه شوملي (٢٠٠٧) التعلم الهجين بأنه: استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف. ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب وشبكة الإنترنت.

ومن ثم يمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تُنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات.

ويعرف التعلم الهجين: بأنه " نموذج لتصميم المقرر الذي يخصص فيه جزء من الوقت في التعلم المعتاد وجهاً لوجه داخل قاعة الدراسة، وجزء من الوقت مخصص للتعلم الإلكتروني خارج قاعات الدرس ويعتمد التعلم الهجين على عدة عوامل أبرزها (أهداف التعلم ونواتجه، المهارة، السياق، المتعلمين، المصادر) " (Lawhon, J. 2017).

وتتعد مرادفات التعلم الهجين إلى (التعلم الخليط Mixed Learning - التعلم التمازجي Learning Blinded - التعلم التكاملية Integrated Learning).

ويعرف التعلم الهجين بأنه: "نموذج تدريس يجمع بين الأسلوب المباشر وبيئة الإنترنت" (كتر، ٢٠١٨، ص ٢٩٦).

كما يُعرف التعلم الهجين بأنه: "تهج تعليمي يجمع بين عناصر التعليم عبر الإنترنت والتعليم التقليدي وجها لوجه، عند التخطيط والتنفيذ الجيد" (Jahren, G., Karabulut, A., Jeong, H. Comicle, L. 2015.219).

وهو أيضاً: "طريقة تدريس تستخدم التكنولوجيا لحلقة مجموعة واسعة متنوعة من بيئات التعليم للطلاب من خلال دمج أدوات التكنولوجيا لتحسين تعليم الطلاب والاستجابة لمجموعة كبيرة منهم" (Linder, K. E., 2017, P11).

ثانياً: الميثاق الأخلاقي:

يعرف الميثاق لغوياً في (المعجم الوسيط، ٢٠١١) ميثاق: (اسم)، الجمع: ميثاق، وميثاق، وميثاق، وميثاق؛ مؤثِق؛ عَهْد، والمِيثَاقُ في الاصطلاح: ما يتعهده أو يتحالف عليه رسمياً شخصان أو أكثر، رابطة تتألف من أجل عمل مشترك.

أما تعريف الخلق لغوياً في (المعجم الوسيط، ٢٠١١) هو خُلِقَ: (اسم) والجمع: أخلاق، والخُلُقُ في الاصطلاح: حالٌ للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خيرٍ أو شرٍّ من غير حاجةٍ إلى فكرٍ ورويةٍ.

ويعرف الميثاق الأخلاقي بأنه: "الوثيقة المحكمة التي تحوى جوانب من القيم الأخلاقية التي ترضى مجتمعاتهم والمتوافقة مع مصادر أخلاقيات المهنة". (الغامدى، ٢٠١١، ١٦٦)

وعرفته (الصقري، البازغي، ٢٠١٠) بأنه: المعايير الواجب على الطالب الالتزام بها في حياته الجامعية منذ بدء الدراسة بالجامعة حتى تخرجه منها.

التعريف الإجرائي للميثاق الأخلاقي للتعلم الهجين في البحث الحالي: "هو مجموعة من القواعد والضوابط التي تحكم السلوك الأخلاقي للطالبة وعضو هيئة التدريس وإدارة الكلية في ظل تطبيق التعلم الهجين؛ بما يتوافق مع المعايير الاجتماعية المتفق عليها داخل المجتمع الجامعي مع مراعاة طبيعة التعلم الهجين عبر الإنترنت والتي تطبقها كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا - نموذجاً".

الإطار النظري للبحث:

أولاً: خلفية تاريخية للتعليم الهجين: Hybrid learning

برز استخدام الإنترنت منذ بداية التعليم عن بعد، والذي يمكن إرجاعه إلى أواخر القرن التاسع عشر عندما شكّلت جمعية Tickman's واحدة من أولى مدارس المراسلة عن بعد في أمريكا، بما سمح للطلاب بالحصول علي تعليمهم عن طريق البريد ثم تم رفض المراسلات عبر البريد مع بزوغ شبكة الويب العالمية، حيث بدأ التعليم عن بعد في استخدام طرق جديدة للإتصال عبر الإنترنت، وعلي الرغم من تزايد شعبية التعليم عبر الإنترنت، اعتقد الباحثون أن التعلم في بيئة محضة عبر الإنترنت يمكن أن يكون له فعالية محدودة، خاصة عندما يتعلق الأمر بمشاركة المتعلم.

فوصف العديد من الباحثين كيف يشنكي الطلاب المتحمقين بالمقررات عبر الإنترنت تماماً من الشعور بالعزلة ونقص المجتمع المادي. وبالتالي، فإن التعلم الهجين، الذي يجمع بين التعليم عبر الإنترنت والتعليم وجهًا لوجه، يعد خيارًا ممكنًا للطلاب الذين لا يزالون يرغبون في بعض وقت التدريس وجهًا لوجه. وفقًا لذلك، تقدم المزيد من المؤسسات الآن دورات تستخدم الطريقة المختلطة. ففي عام ٢٠١٤، قدمت ٥٥٪ من الكليات والجامعات دورة مختلطة واحدة على الأقل.

(<https://ar.wikipedia.org/>)

وتعود جذور التعلم المزيج أو الهجين إلى بدايات الأنظمة التعليمية القديمة، حيث تعددت أشكاله، واختلفت مسمياته من التعلم الخليط إلى التعلم المدمج، أو التعلم الهجين، إلى التعلم المؤلف أو التعلم المكون، وأخيرا التعلم المزيج أو المتمزج. إلا أنه ومع تطور نظم الاتصالات وشبكات المعلومات والإنترنت والحاسوب، وما رافق ذلك من التركيز على المعرفة وكيفية اكتشافها وانتقالها عبر الوسائل المتاحة، في ظل ما يشهده العالم من تطور مذهل تجاوز حدود التوقعات، وتعدى المسافات، خاصة في مجال التعلم الإلكتروني، بدأت تظهر في الأوساط التعليمية مسميات كالتعليم الافتراضي، والصفوف الافتراضية، والمكتبات الافتراضية، والتعلم عبر

الخط، أو عبر الشبكة، والتعلم الرقمي، والاقتصاد المعرفي، والمعلم الإلكتروني، والتعلم المحمول... الخ. إن إختلاف هذه المسميات يجب أن لا يكون مثاراً لإرباك العملية التدريسية بل فرصة مناسبة تسمح بالاستفادة من هذه المستجدات، بالقدر الذي يصب في مصلحة التعليم (حداد، ٢٠٠٨، ص ١٢).

أهمية التعلم الهجين:

تزداد شعبية المقررات الهجينة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمؤسسات، حيث تعمل المقررات الهجينة، المعروفة باسم المقررات المختلطة، علي تقليل الاجتماعات الشخصية واستبدال قدر كبير من الوقت التعليمي بأنشطة التعلم عبر الإنترنت. وتشمل مزايا تقديم المقررات الهجينة تحسين تعلم الطلاب، وتوفير مرونة زمنية للطلاب والمدرسين، وتوفير جدولة ومرونة في مساحة الفصل الدراسي للمؤسسات. ومع ذلك، فإن الرغبة والقدرة على التغيير أمران حاسمان لأعضاء هيئة التدريس الذين يختارون تدريس المقررات الهجينة. فبمجرد أن يلتزم أعضاء هيئة التدريس بتجربة التدريس المختلط والبدء في عملية إعادة تطوير المقرر، يبدأون في مواجهة تحديات كبيرة عندما يبدأون في إعادة تصميم مقرراتهم وتدريسها. فلم يعد المعلمون " يدرسون فقط" فهم ميسرون لعملية التعلم، ويلعبون أدوراً متعددة فعلي سبيل المثال يجب أن يعرف المعلمون كيفية تسهيل وإدارة كل من المناقشة والتفاعل عبر الإنترنت وجهاً لوجه. لذلك، يجب أن يعالج إعداد أعضاء هيئة التدريس للتدريس الهجين التحديات والفرص المقدمة في أدوارهم التربوية والاجتماعية والإدارية والتكنولوجية الجديدة (Skibba, K. 2007.p1).

يعتبر التعليم الهجين من أكثر المكونات البارزة والهامة والتطبيقات التربوية التي تتواءم مع نماذج التدريس التي تقدم أنشطة تعليمية مصممة خصيصاً لمجموعات الطلاب المتنوعة في الفصول الدراسية الهجينة بتقنيات التعلم الأكثر قابلية للتطبيق والتي تتفق مع تفضيلات التعلم الخاصة بهم والتي تساعد علي بقائهم علي الاتصال ويقظة دائمة أثناء تلقي محاضرات المقرر (Linder, K. 2017.P12).

وبين (Jeffrey. Y. 2002) أنه: يُحسِن الخبرة التعليمية للطلاب الجامعي، فليس كل الطلاب يفضلون المحاضرة التقليدية فكثير من الطلاب يفضلون نظام

التعليم الهجين، فتقديم المحاضرة بشكل إلكتروني يحقق الراحة للطالب؛ مما يمكن الطالب من العمل في مجتمع محكوم بالتكنولوجيا، كما يساعد على استقلالية عضو هيئة التدريس وحرية الأكاديمية حيث أن حركة التعليم من بعد في الشكل التقليدي كانت تهدد الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس وتزيد من عملية المساءلة، يسمح التعلم الهجين تحديث المقرر بتقديم تعليمات جديدة بسرعة ومرونة أكبر بكثير؛ مما يتيسر لهم القيام به في إطار التعليم التقليدي عبر الاتصال المباشر، ويتيح موارد جديدة لدعم العملية التعليمية، ويعزز التفاعل والتبادل الحواري بين الطلاب وبعضهم، وبينهم وبين عضوية هيئة التدريس كمكون إجتماعي للتعلم الهجين، ويصبح التعليم عملية إجتماعية تساعد الطلاب في بناء روابط بين عالمهم الخاص والمجتمع المحلي والعالمي، وبين النظرية والممارسة واستخدام المعارف المناسبة في مواقف جديدة، ويقضى علي شعور الطلاب والمعلمين بالعزلة في برامج التعليم عن بعد التقليدية تعزز المرونة والتعاون والفورية، ويتيح عالمية المعرفة ليست مجرد صيغة ومبدأ وهدف بقدر ما أصبحت ممارسة فكرية وحقيقية واقعية، وبحقق تكافؤ الفرص في الوصول للتكنولوجيا بتضييق الفجوة بين عدد من يملكون ومن لا يملكون القدرة علي الوصول إليها فكل الدارسين يحتاجون كلتا الخبرتين، ويساعد علي تقليل حجرات الدراسة وتقليل النفقات وخفض تكلفة التعليم علي الطالب.

ويتضح مما سبق أن: بيانات التعلم المختلطة تسمح للطالب الجامعي بالتحكم الذاتي فيكون لدي الطالب العديد من الخيارات في مكنهم التحكم في الوقت- والتنوع في اختيار المقررات الدراسية، حرية المشاركة، تسجيل المحاضرات عبر الإنترنت بعد أستئذان المسؤول عنها، مراجعة محتوى المقرر أكثر من مرة، وهذا ما أكدته دراسة (Lin, O.2008, 57- 66).

التي بينت أن غالبية الطلاب لديهم آراء إيجابية، لكن البعض لديه تجارب سلبية وواجه تحديات؛ وبالتالي يمكن الاستفادة بشكل أفضل من هذا المنهج الجديد في تعليم المعلمين لتلبية تعلم الطلاب.

وأضافت (Alnaidi, s 2014) أن التعليم الهجين هو نهج مرن يمكن الطالب من التعاون مع زملائه ومعلمه وكنيته، كما أن يمكن تعديل التعليم الهجين وفقاً لاحتياجات الطالب والمقرر والوقت والمكان، كما أن التعليم الهجين يتسم بالفاعلية من

الناحية المفاهيمية وقابل للتطبيق في أشكال مختلفة، وأكد (lawhon , J. 2017) أن التعليم الهجين شكل من أشكال التعليم الذي يجمع بين التعلم وجها لوجه والتعليم عبر الإنترنت؛ مما يقلل من العزلة والملل لدي الطالب ويزيد من فاعليته.

كما يستند التعلم الهجين الذي يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني على أسس نظرية والتي يمكن تطبيقها في مجال التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى أحدث النظريات وهي الاتصالية التي ظهرت في السنوات الأخيرة، حيث أن التطور الحقيقي للممارسات التعليمية في نظام التعلم الإلكتروني يجب أن يتم في إطار توظيف استخدام التقنية من خلال تلك الممارسات التي تظهر بوضوح في استخدام التقنية في التعلم التفاعلي والأنشطة التفاعلية؛ مما يسهم في زيادة فهم المتعلمين ونموهم المفاهيمي فالتطور المتوقع للتعلم الإلكتروني لن يتم إلا من خلال تقديم أفضل التصورات لديناميكيات التعلم والتعليم وليس بالتركيز فقط على الوسائل التعليمية التكنولوجية ومن النظريات التي وضحتها (صالح، ٢٠٢٠):

- النظرية السلوكية Behaviorism: وتهتم بدراسة التغير الظاهر في السلوك، وهي تركز على تكرار السلوك الجديد إلى أن يصبح سلوكاً عفويًا (آلياً)، وهنا يمكن تقديم المحتوى العلمي للطلاب على حسب خصائص المتعلمين وحاجاتهم.
- النظرية المعرفية: Cognitivism وتهتم بالعمليات العقلية، وتتنظر إلى التغير المشاهد في السلوك كمؤشر على ما يحدث داخل عقل المتعلم، ويقدم المحتوى العلمي على حسب التسلسل المنطقي للمادة العلمية بغض النظر عن خصائص المتعلمين وحاجاتهم.
- النظرية البنائية: Constructivism تركز على بناء رؤية شخصية للعالم من حولنا بالاستناد إلى خبراتنا الخاصة، ولذلك فهي تُعنى بإعداد المتعلم لحل المشكلات في مواقف جديدة. أي أن المتعلم يبني معرفته العلمية بناءً على خبراته ومعلوماته السابقة.

- النظرية الاتصالية: connectivism في السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بإنشاء نظريات للتعلم تتناسب التطور التكنولوجي الرقمي والمعرفي الكبير في عصر سُمي بالعصر الرقمي، حيث تطورت الكثير من آليات التدريس بدخول بيئات تعلم جديدة كبيئة التعلم الإلكتروني، فدعت الحاجة إلى تطوير نظريات التعلم لتواكب تلك البيئة، وأصبحت منهجاً يطبق في العديد من المدارس والجامعات حول العالم.

• وجاءت النظرية الترابطية (Connectivism) من النظريات الحديثة التي قدمها كل من جورج سيمنز وستيفن داونز في عام ٢٠٠٥. حيث أن الترابطية تقوم على شبكة المعلومات التي تتألف من اثنين أو أكثر من العقد، فهي مجتمعات تتكون من أفراد يرغبون في تبادل الأفكار حول موضوع مشترك للتعلم. في نموذج الترابطية المتعلمون يشاركون في خلق المعرفة عن طريق المساهمات في ال Wikies والمدونات Blogs ومواقع وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media Sites وغيرها من أشكال التواصل عبر الإنترنت. إن المعلومات على الشبكة المترابطة في حالة تغير دائم، فالمعرفة تتدفق باستمرار وتتجدد، وفهم المتعلم يتغير باستمرار بتغير المعرفة المستمر، فالترابطية في مفهومها تعتمد على توافر العقد والشبكات التي يستطيع المتعلم التفاعل معها. وصف ستيفن داونز النظرية الترابطية على أنها المعرفة الموزعة عبر شبكة من الاتصالات والتي تظهر من خلالها قدرة المتعلم على بناء واجتياز تلك الشبكات.

إن النظرية الترابطية هي انعكاس لطبيعة التطور المتسارع للعالم. تصلح النظرية الترابطية أن تكون أفضل نظرية تعلم تطبق في البيئة الإلكترونية وذلك للمميزات التالية: أولاً: تتميز الترابطية في تعزيز كيف يتعلم المتعلم بالمعرفة والإدراك المكتسب من خلال إضافات الشبكات الشخصية، فالمتعلم على سبيل المثال يستطيع اكتساب وجهات نظر من آراء مختلفة لتعلم كيفية اتخاذ القرارات الحاسمة في أمور كثيرة في الحياة. السبب الثاني: الكمية الهائلة من البيانات المتوفرة لا يسع المتعلم معرفة كل ما هو مطلوب فمن المستحيل تجربة كل الأشياء لأخذ الخبرة منها! من خلال تطبيق النظرية الترابطية يستطيع المتعلم التعلم من خلال مشاركة المتعلمين والتعاون معهم في بيئة التعلم الإلكتروني. السبب الثالث: تفسير التعلم عن طريق نظريات التعلم التقليدية وتطبيقها في عصر التكنولوجيا الرقمية محدود للغاية.

ولذلك من الممكن أن تحل النظرية الترابطية الجديدة محل النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية في العصر الرقمي، ومع ذلك لا تزال نظريات التعلم السلوكية والمعرفية والبنائية لها توجهات قيمة للتصميم والاستخدام في بيئة التعلم الرقمي.

الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الهجين:

تأخذ دورة التعلم الهجين "أفضل ما في العالمين" من خلال الجمع بين أفضل ما يحتويه التعلم وجهاً لوجه مع أفضل ما يحتويه التعلم عبر الإنترنت. قد تسهل التكنولوجيا بعض أنواع التعلم بشكل أفضل، ويمكن توفير وقت الفصل و/ أو استخدامه للأنشطة التي تسمح بالتفاعل وجهاً لوجه. ويستوعب هذا النموذج مجموعة واسعة من أنماط التعلم من خلال توفير المرونة والمزيد من الخيارات للتعلم وتكامل أنشطة التعلم التي تؤدي إلي تعلم أعمق. وهذا ما بينه Cornell University (2020) من خلال الجدول التالي:

جدول (١)

جدول يوضح دورة التعليم الهجين والتعليم التقليدي

المكون	التعلم التقليدي	التعلم الهجين
دور المعلم	مركز السلطة تقييم الطلاب بالاختبارات والأوراق عدة مرات في الفصل الدراسي (درجات "عالية المخاطر")	ميسر يوجه الطلاب في التعلم يقدم ملاحظات متكررة مع العديد من التقييمات الصغيرة
دور الطالب	حضور الدرس القيام بالواجبات إجراء الاختبارات الاعتماد على المعلم لتغطية المواد؛	العمل بشكل فردي أو تعاوني مزيد من المسؤولية عن التعلم
بيئة التعلم	محاضرات الصف ربما يتم نشر بعض المواد أو تنظيمها عبر الإنترنت	تم تقصير وقت الفصل و/ أو استخدامه أكثر في أنشطة التعلم التفاعلية الأنشطة الصفية جزئياً عبر الإنترنت وجزئياً وجهاً لوجه
المدخل	تركز على المعلم سلبي فردي	تركز على التعلم نشط تعاوني
وقت الصف	يستخدم وقت الفصل في المقام الأول لإلقاء المحاضرات	وقت أقل في إلقاء المحاضرات مزيد من الوقت للاخراط في أنشطة التعلم النشط مثل حل المشكلات أو العمل الجماعي أو دراسات الحالة أو العرض أنشطة التعلم عبر الإنترنت. المناقشات عبر الإنترنت وتقديم الملاحظات لمشاركات الآخرين
الوقت خارج الصف	مهام المجموعة: الدراسة للاختبارات القصيرة والمتوسطة والامتحانات. قراءة كتاب نصي ومواد الدورة	مشاهدة فيديوهات القراءة أو البحث عن المواد مسابقات عبر الإنترنت نشر ردود القراءة

الأخرى	مهام الكتابة التعاونية مع الويكي والمدونات
--------	--

وتتشابه بيئات التعلم المختلطة مع الفصول الدراسية التقليدية حيث يتضمن كلاهما وجود المعلمين والطلاب، ويعتمد كلا التصميمين علي أهداف ونتائج التعلم، وكلاهما يتضمن أنشطة نشطة تم اعدادها لغرض تعلم الطلاب. كما أن هناك العديد من أوجه التشابه ما بين مبادئ تصميم الدورة للمقررات الهجينة والمبادئ المستخدمة لإعداد الدورات التقليدية. إلا انه قد تتغير طرائق التواصل مع الطلاب ومشاركة المعلومات لإستيعاب التقنيات الجديدة (Jahren. C ,kavabulut , A , 2015).

ويظل مساعدة الطلاب علي التعلم هو المكون الأساسي للتعلم الهجين، علاوة علي ذلك، تسمح بيئات التعلم المختلطة للطلاب بالتحكم الذاتي. فيكون لدي الطلاب المزيد من الخيارات حول الوقت الذي يمكنهم فيه الدراسة، ومجموعة متنوعة من مواد الدراسة لإستخدامها، ومجموعة أكبر من خبرات التعلم التي يمكنهم اختيار المشاركة فيها. كما يمكن ثمن خلال وضع مكونات المقرر مثل تسجيلات المحاضرات عبر الإنترنت، اختيار مراجعة بعض محتويات المقرر عدة مرات اذا لم يفهمها في المرة الأولى.

وفي ضوء ما سبق يضم فريق عمل مقرر التعلم الهجين: Mallen, M. & (Jahren, C. 2014.16)

- المعلم: وأدواره هي تأكيد دقة المحتوى والتخطيط للخطوة التالية؛ ضمان تحقيق الأهداف؛ تزويد الفريق بالمواد اللازمة.
- المصمم التعليمي المحترف: تنسيق تطوير دورة التعلم الهجين بالكامل؛ إدارة مساعدي التصميم التعليمي؛ وتقديم التوجيه لكيفية تنفيذ الخطة
- خبير المحتوى: مراجعة المواد، تأكيد الدقة؛ توفير المواد
- مساعدي التصميم التعليمي: جمع وتنظيم المواد؛ تحرير وتطوير المحاضرات والوحدات، تطوير الأسئلة ومقاطع الفيديو الإرشادية؛ مراجعة وتعديل المنتج النهائي.
- الطلاب المراجعين: مشاهدة المحاضرات والوحدات عبر الإنترنت، وإجراء التقييمات وتقديم الملاحظات.

يتضح من الفريق اللازم لعمل مقرر التعلم الهجين أن دور المعلم فيه- عضو هيئة التدريس- الالتزام بالمحتوى العلمي لتحقيق أهداف المقرر وهنا يجب التأكيد على تفعيل الميثاق الأخلاقي للتعامل مع الطالبات والعمل على توضيح ذلك في الأهداف اللازم تحقيقها في المقرر الدراسي.

أبعاد التعلم الهجين:

الاستخدام الاصلي لعبارة التعلم المزيج أو الهجين ارتبط في اغلب الاحيان ببساطة بربط التعليم في قاعة الدروس التقليدية بأنشطة التعلم الالكتروني على اية حال هذا المصطلح قد تطور ليشمل مجموعة اكثر ثراء من استراتيجيات التعلم، وبرنامج التعلم الهجين قد يجمع واحدا او اكثر من الأبعاد الآتية (الفقي، ٢٠١١، ص ٣٦-٣٧):

دمج التعليم المباشر وغير المباشر Offline and Online:

- دمج التعلم ذو الخطو الذاتي والتعلم التعاوني: Blending Self-Paced Collaborative Learning
- دمج التعليم النظامي وغير النظامي: Structured and Unstructured
- دمج المحتوى المخصص بالمحتوى الجاهز: Blending Custom Content with Off- the- Shelf Content

ويتضح من الجوانب والمؤشرات السابقة أهمية الإعداد والتخطيط الجيد للتعليم الهجين؛ من أجل ضمان نجاح هذا خلال كليات التي تتبناه كنموذج للتعليم الحديث، خاصة بعد أن فرضته الظروف الراهنه في ٢٠٢٠، ويضاف إلي هذه المؤشرات مؤشر هام جدا هو أخلاقيات التعامل مع مع التعليم الهجين، نظر الأن وجود مبادئ واخلاقيات للتعامل فهنا كأخلاقيات الأتصال بالأنترنت، وأخلاقيات التدريس بالأنترنت؛ مما يتطلب مجموعة من المعايير المقننه والقواعد المنضبطة لحل مشكلات التعليم الهجين الأخلاقية في مؤسسات التعليم العالي، وهذا ما أكدته دراسة (Todrak, E.,o2kanal, B., Aydin, S., kaya ,S. 2010)

وقد أضاف (Haggar.F, Kelley.b , Chen.w.2017) أبعاد مهمة في

التعليم الهجين:

- المؤسسي: تشمل العوامل السياسية ذات الصلة بالمسائل الإدارية والأكاديمية بالإضافة إلى الخدمات الطلابية.
 - الإدارة: تتناول إدارة عملية تطوير البرنامج بأكملها، من التخطيط إلى التنفيذ والصيانة.
 - التقني: يشمل القضايا المتعلقة بتخطيط البنية التحتية والأجهزة والبرمجيات. على سبيل المثال، كانت إحدى القضايا التي يجب أخذها في الاعتبار هي مهارات معرفة القراءة والكتابة الرقمية لدى المتعلم وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.
 - البيداغوجي: يعالج القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم.
 - الأخلاقي: يتضمن مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية والقانونية والسياسية المتنوعة.
 - تصميم الواجهة: يتعلق بالجهود التي تساهم في واجهة تعليمية سهلة الاستخدام.
 - دعم الموارد: يتكون من الدعم التعليمي والمشورة والدعم الفني بالإضافة إلى الموارد ذات الصلة عبر الإنترنت وغير المتصلة لمساعدة الطلاب على التكيف مع موضوع التعلم الجديد.
 - التقييم: يتعلق بتقييم الأشخاص والعمليات والمنتجات المشاركة في تطوير وتقديم برنامج التعلم المدمج.
- ومن خلال الأبعاد السابقة يتضح أن البعد الأخلاقي يعتبر أحد أركان التعلم الهجين التي لا يجب إغفالها بل يجب التأكيد عليها وتطوير الأهداف الخاصة بالمقررات الدراسية الهجينة لتشمل بداخلها الجانب الأخلاقي؛ نظرا لكون الإخلاق عنصر مهم في التعامل داخل التعلم الهجين والتعلم التقليدي وكذلك نظرا لأهمية التأكيد على الأخلاق في عصر السماوات المفتوحة والعولمة وانتقال التعلم من الفصل التقليدي الذي يؤكد على التفاعل المباشر والذي يتيح مجال للتربية الأخلاقية بين الطالب وعضو هيئة التدريس إلى الفصل الهجين. وحتى لا يفقد الطالبات هذا العنصر الهام في بناء شخصياتهن في المجتمع الجامعي لابد من وجود ميثاق أخلاقي يحكم السلوك الأخلاقي للطالبات بكلية التربية لطفولة المبكرة في التعلم الهجين.

Vereshchahina, T., Liashchenko, O., & Babiy, S. وأضاف (2018). 88- 97) مزايا استخدام التعليم الهجين منها: أنه عملية تعلم مرنة فيسمح التعلم الهجين للطلاب بالعمل بالسرعة التي تناسبهم من منازلهم المريحة وكذلك أخذ قسط من الراحة عندما يحتاجون إليها، كما يمكن استخدام الوقت في الفصل بشكل أكثر فعالية: العمل الجماعي والمناقشات، تحفز الطلاب على ضبط النفس والدراسة الذاتية، يزيد من تفاعل الطلاب بعمل العروض التقديمية أكثر من اهتمامهم بقراءة التقارير التقليدية، يعزز محو الأمية الرقمية، بجانب التقييم المرن للإنجازات الأكاديمية للطلاب.

احتياجات المجتمع الجامعي لتطبيق التعلم الهجين:

قطعت بعض الجامعات العربية شوطاً في تأمين تلك الاستعدادات من خلال اتخاذ بعض الإستراتيجيات (السيف، ٢٠٠٩. ٢٣-٢٤) أهمها الآتي:

١- تبني فلسفة تعتمد على الجمع بين التعليم الإلكتروني والنموذج التقليدي للتعليم في وقت واحد وبالتدرج تتناقص نسبة الدراسة التقليدية مع تقدم المتعلم في سنواته التعليمية.

٢- التعاون المشترك مع جامعات ودول أجنبية للاستفادة من خبراتها في المجال من خلال:

- اعتماد برامجها وشهاداتها والاشتراك في الإشراف على طلبتها.
- تقديم برامج عالمية جنباً إلى جنب مع البرامج العربية مع تمتع الدارس العربي بمميزات وحقوق الطالب المسجل في الجامعة المشاركة في البرنامج.
- الاستعانة بالخبراء الأجانب في تصميم وإعداد المقررات الإلكترونية وفق معايير جودة معتمدة.
- دعوة الخبراء للمشاركة في المؤتمرات وورش العمل المقامة في الجامعات العربية.
- ٣- السعي نحو خلق بيئة تعليمية مناسبة لاحتياجات ومتطلبات التعليم الإلكتروني، ومن أبرز سمات هذه البيئة:
- إعداد وتصميم برامج قائمة على الوسائط المتعددة.
- بث الدروس المعدة للتعليم الإلكتروني عن طريق أكثر من وسيلة تقنية.

- الدعم الفني عبر الإنترنت وعلى أرض الواقع لكل الفئات المستفيدة.
- بذل الجهود لنشر الثقافة الرقمية عامة والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني خاصة.
- إعداد مكتبات إلكترونية تجمع في طياتها العديد من المراجع والوثائق المختلفة والأبحاث الإلكترونية.

وأضاف (البحيري، ٢٠٠٨، ٦) عوامل نجاح التعلم الهجين ومنها:

- التواصل الهادف الفعال والارشاد بين اطراف العملية التعليمية.
- استقلالية المتعلم في تعلمه وحسب امكانياته وقدراته.
- تشجيع العمل الخلاق والمبدع والعمل التعاوني على شكل فريق.
- التركيز على المعرفة وكيفية اكتشافها وتوظيفها في المواقف التعليمية.
- اشراك الطلبة في اختيار المقرر المناسب.
- قابلية مخرجاته للقياس والتأكد من فاعليتها.
- مدى توفر البنية التحتية التي تدعم تطبيقه باستخدام تكنولوجيا التعليم.

المعوقات التي تعترض سبل التعلم الهجين:

رغم كل ما قيل وكتب عن التعلم الإلكتروني والتعلم الهجين من حسنات وفوائد، تبرز بين حين وآخر بعض المعوقات البشرية والمادية والإجرائية، التي تعترض من قريب أو بعيد سبل تطبيق التعليم المزيج حددها (جبر، العرنوسي، ٢٠١٤) وهي:

- تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في التعامل بجدية مع الاجهزة الحاسوبية ومرفقاتها.
- التكاليف العالية للأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها، قد تقف احيانا عائقا في سبيل اقتنائها لدى بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والجهات الاخرى.
- تدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج والتربية والتدريس في صناعة المقررات الإلكترونية المدمجة.
- الاختلاف في كفاءة الاجهزة الحاسوبية وقدرتها، وسرعة تطورها من جيل الى اخر، يعيق من ملاحظتها مواكبتها احيانا.

- تعدد الشبكات وسعتها وسرعتها والشركات واتصالاتها يعرقل أحيانا في تقديم الخدمة الفضلى للفرد.
- تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة.
- التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوافر أحيانا.
- بعض المراحل الدراسية وخاصة الابتدائية، وبعض المناهج والمقررات الدراسية وخاصة تلك التي تحتاج الى مهارات عملية، قد لا يجدي فيها استخدام التعليم الالكتروني.
- لا زالت هناك بعض العادات والتقاليد والمفاهيم التي تحرض على استخدام التكنولوجيا.
- تدني مستوى ثقافة بعض المدرسين والطلبة في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم.
- التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب العاطفية.

ثانيا مدخل مفاهيمي لأخلاقيات التعلم الهجين:

إن الاهتمام بأخلاقيات التعليم عن بعد يؤثر علي جودة نتائج التعلم، ومساعدة الطالب الجامعي علي مواجهة التحديات الأخلاقية عند المشاركة في التعلم عبر الإنترنت، كما أكدت العديد من البحوث علي ضرورة مشاركة الطالب الجامعي حول القضايا السلوكية والقانونية داخل نظام التعليم عن بعد، ويمثل أحد أساليب التدريس الشائعة في التعلم الهجين الذي يوازن بين التدريس التقليدي للفصول الدراسية وجهاً لوجه مع المكونات عبر الإنترنت. واستخدم الباحثون منهجية نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات لفحص ما إذا كانت الأشكال الهجينة تلبي توقعات الطلاب ونظام تصنيف M. T. Miller لتحديد العناصر التي تؤثر على إدراك الجودة، وأشارت النتائج إلى أن الفصول الهجينة استمرت في إظهار نفس نقاط الضعف في التنسيق عبر الإنترنت، كما أن إضافة التفاعل وجهاً لوجه لم يقلل من نقاط الضعف. يعتقد أن الأساس المنطقي لتنوع استجابات الطلاب، وهو نفس عنصر القوة والضعف، وأن مجال الفرص والتحديات للمؤسسات الأكاديمية من مجالات البحث في المستقبل

(Jackson, M. J., & Helms, M. M. 2008.7)؛ وذلك نتيجة لعدم تحديد القواعد الأخلاقية والسلوكية في التفاعل في التعلم الهجين بين عضو هيئة التدريس والطلاب، وفي ضوء ذلك حددت (ACM) الأخلاقيات الواجبة علي الطلاب عند التعليم من خلال الإنترنت وأوضحت فيها أخلاقيات الإنترنت، والآثار الأخلاقية للتكنولوجيا واللوائح القانونية والسلوكية للتعلم عبر الإنترنت، وقدمت استطلاع آراء المشاركين فيها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (<http://www.acm.org/membership/acm-at-aglance>).

وبين تقرير المعهد الوطني الأمريكي للعدالة حول التحديات الأخلاقية الكامنة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم هنا كظاهرة جديدة هي "نفسية المسافة" من خلال التفاعل مع الآخرين وجها لوجه حصل علي تعليقا تفورية سلوكية غير لائقة وغير أخلاقية حتي ولو كانت دقيقة مثللغة الجسد في استخدام المعلومات بطريقة قد تضرب الآخرين يبدو فيها الفعل أقل تشخيصية لأننا لانستطيع الرؤية أوالسمع للشخص الأخر، ويوضح التقرير أن القيم الأخلاقية التقليدية التي كانت تعلم في المنزل وتغرز في المدرسة لايمكن الاعتماد عليها اليوم، ولكن لابد من أن تلزم المؤسسات التعليمية بتعليم القيم الاجتماعية التي تتلائم مع أشكال التعلم الحديثة (National institute for Justice available at nit. Oip.gov).

كما أوضحت دراسة (Torrar.E., ozk anal.B., A) أنه يقع علي عاتق التعليم الجامعي مسئولية تنمية القيم الأخلاقية وتنمية المفاهيم الأخلاقية في ظل العالم التكنولوجي بما فرضته الثورة التكنولوجية وأستخدام التعليم الهجين وبالتالي تفاعل الطلاب مع المنصات التعليمية المختلفة المتزامن منها مع غير المتزامن مما أدي إلي التعاون والتواصل بشكل أفضل لدي الطلاب بجانب تحسين قدراتهم حيث أن التعليم الهجين لا يحتاج من عضو هيئة التدريس أو الطالب أن يكونوا حاضرين حسديا في معظم الأوقات.

كما بدأت الأمم المتحدة واليونسكو بشكل خاص في تقديم برنامج تعليم (الأخلاق) وتم عقد مؤتمر للمتابعة للتطور الأخلاقي في التعليم العالي في أثناء

التعلم الإلكتروني؛ وذلك بسبب هيمنة استخدام التكنولوجيا وحدوث الكثير من القضايا الأخلاقية المثيرة للاهتمام (www.ijacsa.thesai.org).

وتؤكد العديد من النظريات الفلسفة الأخلاقية أهمية تكوين الأخلاق لتحديد السلوك الخلقى الذي يقوم به الإنسان وتتعدد هذه النظريات كثيرا ومنها نظرية "كانط" التي أكدت أن الواجبات المفروضة على الأفراد بمعنى الأفعال التي تفرضها قواعد مقبولة تحكم أي ناحية هامة من نواحي الحياة الاجتماعية أو أي عمل تعاوني، ويصنف الواجبات إلى: الواجبات القانونية والتي تنشأ بالقوانين والعقود المبرمة، والواجبات الأخلاقية وهي التي تقرها القواعد المقررة والضرورية للحياة الاجتماعية في المجتمع، والواجبات السياسية والتي تدل على واجب المواطن في الخضوع إلى قوانين السلطة السياسية. وتعد الواجبات الأخلاقية قضية ضرورية لإنجاز الفعل احتراماً للقانون الأخلاقي، ولكي يكون للفعل قيمة أخلاقية يجب أن يكون متفقا مع الواجب وأن يتم عن شعور أنه واجب (ناصر، ٢٠٠٦م، ص ٣٥١ - ٣٦٨).

ونظرية "دور كايم" للنمو الخلقى التي أكدت على ضرورة وجود النظام ووضع حدود وتعليم الطفل النضباط من الصغر، ثم حدد توثيق الارتباط بالجماعة الانسانية حيث توجد المعايير التي تحكم السلوك والتصرفات وتنظم العلاقات بين الأفراد وبعضهم البعض وهنا يكون سلوك الفرد وتصرفاته محكومة بالمعايير التي يحددها المجتمع الذي يعيش فيه، فالمعايير الأخلاقية لا تحدد الطريقة التي يسلك بها أفراد المجتمع ولكنها ترشد وتوجه الفرد إلى ما ينبغي عليه من سلوك (على، فرج ٢٠٠٩، ص ١٨٥).

وتعتبر النظرية الأخلاقية عند "جون ديوي" طريقة أو اتجاه لمعالجة المشكلات الأخلاقية، تمكن الفرد من أن يختبر الأحكام الخلقية علميا، كما تستخدم الطريقة العملية في العلوم الطبيعية، فلقد أنزل عالم القيم والمثل من علياه، وربطه بهذه الحياة، فالخير عنده متغير يتغير بتغير المواقف والمناسبات والظروف، فهو جديد في كل مرة، فالخير في الموقف برأيه يكون بحل المشكلة وإزالتها بعد إعادة تكوين عناصرها، والمستويات والمثل هي فوض علمية تتم عن طريق التجريب. وينظر للقيم العليا بأنها ليس لأي منها سيادة على الأخرى، لأنها جميعا خاضعة

للخبرة والتجريب ويتم الوصول للخير عن طريق البحث التأملي. (ناصر، ٢٠٠٦م، ص ٣٥١ - ٣٦٨).

ومن خلال النظريات الفلسفية في تفسير الأخلاق فتعتبر الأخلاق قوة دافعة للسلوك والعمل، فالقيم المرغوب فيها متى تأصلت في نفس الفرد أو المتعلم فإنه يسعى دائماً للعمل على تحقيقها، كما أن هذه القيم تصبح المعيار الذي يقيس به أعماله وتوفر عليه الوقت والجهد، وتجنبه التناقض والاضطراب كما تحقق لسلوكه الاتساق والانتظام بحيث يصبح له من الثبات ما يساعد على التنبؤ بسلوك هذا الفرد في مواقف جديدة تحدث للفرد فيما بعد.

وجاءت نظرية " هابرماس " في الأخلاق بنقد وتطوير فلسفة كانط الأخلاقية وأخلاق هيغل الاجتماعية، وبأنها تقوم على نظرية التواصل، فهذه النظرية الأخيرة تتميز بكونها تعبر عن حياة الإنسان المعاصر، وتطلّعه إلى أخلاق إنسانية اجتماعية تؤسس لحياة سياسية وديمقراطية، حيث نجده يبحث على تأسيس الأخلاق بناءً على العقل انطلاقاً من أطروحة أخلاقيات المناقشة، التي تقيّد بكونها تمثل سلطة اجتماعية وعقلية، وكذا أخلاقية، تعاند كل ما هو خارج عن العقل، وتتميز الأخلاق، بوصفها سمة نظرية، بكونها تنتج نحو التفكير في مقومات الأخلاق؛ حيث إنها تبحث في قواعد السلوك التي تشكل الأخلاق والقيم، وكذا الأحكام الأخلاقية التي تسعى إلى دفعنا نحو الإلزام، وعليه فهي تتميز عن الأخلاق بأنها ذات بعد نظري؛ إنها فلسفة للأخلاق يدور اهتمامها الأساسي بتحليل الأوامر والأحكام الأخلاقية، كما يذهب " هابرماس " إلى محاولة للكشف عن نظام أخلاقي ضمني يعني به الكلية الأخلاقية؛ حيث تتمثل وجهة نظره في أنه يمكن التوصل إلى المعايير الأخلاقية عبر نقاش حرّ عقلائي (حسن، حمدي، ٢٠١٢، ٢٤٢).

وتقوم الأخلاق مع "هابرماس" على نوع من التواصل، وهي ما عبر عنه في «الأخلاق التواصلية»، التي جعل وسيلته فيها هي اللغة، وهكذا فالنقاش الأخلاقي لا يتم بصورة أوضح بمنأى عن الشمولية الموضوعية، وهذا ما توضحه أخلاقيات المناقشة، بوصفها عملية استدلال، من خلال الأخلاق التواصلية.

أسباب المشكلات الأخلاقية الإلكترونية فى التعليم الهجين:

نظرا لإختلاف التعليم الهجين شكلا ومضمونا عن التعليم التقليدى وذلك نظرا لطبيعة البيئة التعليمية التى يقدم فيها والتي تخلق شكلا آخر من التفاعلات بين الطلاب وعضو هيئة التدريس وحددتها (بنت مساعد، ٢٠١٥) فى التالى:

العوامل الثقافية:

- الفجوة الرقمية.
- عدم الوعي بماهو أخلاقي أوغير أخلاقي فى بيئة التعليم الهجين.

العوامل التنظيمية:

- غياب اللوائح والأنظمة.
- غياب الجزاءات المعلنة للطلاب.
- قلة الخبراء فى مجال التقنية والقانون.
- كثرة التطبيقات وتنوعها.

العوامل التربوية:

- المقررات الدراسية لا تتضمن أخلاقية التعليم الإلكتروني بشكل عام والتعليم الهجين بشكل خاص.
- عدم وجود ميثاق أخلاقي لتعامل الطالب مع زميله أو عضو هيئة التدريس أو إدارة الكلية.

- تقليص دور التربية الأخلاقية داخل مؤسسات التعليمية.
- قلة البرامج التدريسية لأعضاء هيئة التدريس حول التعليم الهجين وتقنياته المختلفة وكيفية حماية أنفسهم وطلابهم.
- قلة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

العوامل التقنية:

- سرعة التقنية وصغر وسائطها.
- بساطة سهولة التعامل مع التقنيات الحديثة.
- ضعف الدعم الفني والمتابعة داخل وحدة it بالكلية.

• غياب تعليمات الأستخدام في المعامل ومصادر التعلم.

الأخلاق في التفاعل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في التعليم الهجين:

تعكس الأخلاقيات في التعليم عن بعد التفاعلات المرغوبة التي ينطوي عليها التعليم والتعلم عن بعد. ففي هذه التفاعلات، هناك قضايا أخلاقية كبيرة- لا سيما أنه يجب تقليل استقلالية المتعلم في بعض الأحيان لمساعدة الآخرين على التعلم، وتحقيق مهمة التعلم، وفي نفس الوقت مساعدة الذات على التعلم. وفقاً لذلك، لا تعد استقلالية المتعلم هدفاً شاملاً للتعليم. فاستقلالية المتعلم في أغلب الأحوال دليلاً تقريبياً لأخلاقياً مبنية علي التفكير بأن الإستقلالية يجب أن تفسر علي أساس المرونة. فينطبق المبدأ القائل بأنه يجب تطبيق استقلالية المتعلم بمرونة بشكل خاص علي التعلم الجماعي والتعاوني في التعليم عن بعد حيث أن تشكيل تفاعلات الطلاب مع الطلاب الآخرين ومع المعلم بشكل أخلاقي تيعتبر جزءاً رئيسياً من عملية التعلم. وتمتد الأخلاقيات في التفاعل في التعليم عن بعد لتشمل جميع التفاعلات الممكنة، لاسيما التفاعل البارز من قبل المعلم لكل طالب متنوعاً بتفاعلات الطالب مع عملية التعلم، والتي يمكن أن تبعث الحافز الجمالي الإجتماعي الجوهري للتعلم مدي الحياة وبالتالي يمكن تحديد الأخلاق هنا على أنها تلك التفاعلات الاستباقية التي تحفز الدافع للتعلم مدي الحياة لدى جميع الطلاب. ويجب أن تطغى مثل هذه الأخلاق على الاستقلالية الفردية كهدف في التعليم, Demiray, (U. 2009.p25)

إن بيئة التعلم الهجينة تمثل نموذجاً يتحدى المنظور التعليمي للطلاب ويشرك الطلاب بشكل فعال في تحقيق متطلبات التعلم الهجين، ويزيد ذلك من مستوى تكوين المعرفة وإدراك الطلاب للمعرفة المقدمة في جو من احترام أخلاقيات التعامل.

وأضاف (Eliveria, A & Serami, L & Famorca , Lambert & Cruz, JS. 2019). أنه يمكن أن يدعم تحديد مستوي مشاركة الطلاب في عوامل التصميم وطرق عرض التعلم الهجين في المستقبل.

المحو الثالث: الدراسة الميدانية:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

تتضمن هذه الإجراءات الهدف من الدراسة الميدانية، وتصميم أدوات الدراسة الميدانية، ومصادر بناء أدوات الدراسة، وعينة الدراسة، والمعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١- الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على أخلاقيات التعلم الهجين للمجتمع الجامعي - كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا " نموذجاً " .

٢- مبررات استخدام الاستبانة كأداة للبحث:

تستخدم في دراسة كثير من المهن والاتجاهات وأنواع النشاط (سامى محمد، ٢٠٠٦، ٣٤٧)، فالاستبانة هي سلسلة من الأسئلة والمواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية التي تطبق على الأفراد أو المجموعات بهدف الحصول على معلومات خاصة بهم أو متعلقة بموضوعات مختلفة.

٣- مصادر بناء الاستبانة:

الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي التعلم الهجين للطلاب الجامعي.

أهداف أهداف تطبيق التعلم الهجين بالجامعات المصرية.

إجراء مقابلات شخصية مع طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة- بجامعة المنيا من أجل التعرف على طبيعة المشكلة وبناء الاستبانة، فهي "أداة من أدوات البحث التي يتم بموجبها جمع البيانات التي تمكن الباحث من الإجابة على تساؤلات البحث".

فقد استخدمت الباحثة المقابلات الشخصية مع الطالبات حتى يمكن بناء أدوات البحث؛ حيث تم إقناعهن بأن البيانات المطلوبة منهن لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وذلك من أجل الحصول على معلومات صادقة.

٤- مجتمع وعينة البحث:

تتكون العينة من أعضاء هيئة التدريس الذين يومون بالتدريس في نظام التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا، وكانت توزيع عدد العينة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (١)
توزيع عينة البحث (الطالبات)

النسبة المئوية للعينة	المجتمع الأصلي للعينة	العينة الفعلية	العينة الاستطلاعية	الكلية
٧٦.٦	٣٠	٢٣	١٠	كلية التربية للطفولة المبكرة بالمنيا.

تبين من الجدول رقم (١) توزيع العينة حسب الكلية فبلغت العينة الأساسية التي تم التطبيق عليها أداة البحث بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا (٣٠) عضو هيئة تدريس، تم أخذ (١٠) أعضاء هيئة تدريس لتطبيق العينة الاستطلاعية.

٥- أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد استبيان تتضمن أربعة محاور للتعرف على:

- أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بالمادة العلمية المقدمة للطالبات.
- أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس مع الطالبة.
- أخلاقيات التعلم الهجين لدى الطالبة.
- أخلاقيات التعلم الهجين لدى إدارة الكلية.

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قامت الباحثة بحساب المعاملات الإحصائية للاستبيان على النحو التالي:

أ- الصدق:

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته المبدئية (ملحق) على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة- التربية " نموذجاً" فوامها (١١) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور أو البعد الذي تمثله، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور رئيسة تضم (٣٩) عبارة بعد إجراء التعديلات من قبل المحكمين، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٨٢% : ١٠٠%)، وبذلك تم الموافقة علي جميع العبارات لحصولها على نسبة أكبر من ٨٠% من إتفاق الخبراء.

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة فوامها (١٠) أعضاء من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للاستبيان، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجداول (٢)، (٣)، (٤) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن = ١٠)

ما يتعلق بالمادة العلمية المقدمة للطلبات		أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بعضو هيئة التدريس مع الطالبات		علاقة الطالبات بعضو هيئة التدريس		أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بإدارة الكلية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٩١	١٢	٠.٩٢	١٩	٠.٨١	٣١	٠.٨٧
٢	٠.٧٩	١٣	٠.٧٠	٢٠	٠.٦٨	٣٢	٠.٦٩
٣	٠.٩١	١٤	٠.٧٨	٢١	٠.٦٨	٣٣	٠.٩٥
٤	٠.٨٩	١٥	٠.٧٠	٢٢	٠.٧٦	٣٤	٠.٧٢

أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بإدارة الكلية		علاقة الطلاب بعضو هيئة التدريس		أخلاقيات التعلم الهجين فيما ما يتعلق بعضو هيئة التدريس مع الطالبات		ما يتعلق بالمادة العلمية المقدمة للطالبات	
٠.٨٨	٣٥	٠.٦٨	٢٣	٠.٧٤	١٦	٠.٧٩	٥
٠.٨٧	٣٦	٠.٧٦	٢٤	٠.٨٦	١٧	٠.٩١	٦
٠.٨٨	٣٧	٠.٩٦	٢٥	٠.٧٧	١٨	٠.٧٢	٧
٠.٩٥	٣٨	٠.٧٧	٢٦			٠.٨٩	٨
٠.٨٧	٣٩	٠.٩٦	٢٧			٠.٧٢	٩
		٠.٧٧	٢٨			٠.٨٧	١٠
		٠.٩٦	٢٩			٠.٦٩	١١
		٠.٨١	٣٠				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٠٦٣٢

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٦٨ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

(ن = ١٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٩٢	١١	٠.٧٨	٢١	٠.٧٣	٣١	٠.٩١
٢	٠.٧٥	١٢	٠.٩٢	٢٢	٠.٧٨	٣٢	٠.٦٩
٣	٠.٩٢	١٣	٠.٦٩	٢٣	٠.٧٣	٣٣	٠.٩٢
٤	٠.٨٠	١٤	٠.٧٣	٢٤	٠.٧٨	٣٤	٠.٨٠
٥	٠.٧٥	١٥	٠.٦٩	٢٥	٠.٩١	٣٥	٠.٧٨
٦	٠.٩٢	١٦	٠.٧٥	٢٦	٠.٧٥	٣٦	٠.٩١

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٧	٠.٦٩	١٧	٠.٩١	٢٧	٠.٩١	٣٧	٠.٧٨
٨	٠.٨٠	١٨	٠.٧٣	٢٨	٠.٧٥	٣٨	٠.٩٢
٩	٠.٦٩	١٩	٠.٧٤	٢٩	٠.٩١	٣٩	٠.٧٨
١٠	٠.٩١	٢٠	٠.٦٩	٣٠	٠.٧٣		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٦٩ : ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

(ن = ١٠)

معامل الارتباط	المحور
٠.٩٤	أخلاقيات التعلم الهجين فيما ما يتعلق بالمادة العلمية
٠.٩٦	أخلاقيات التعلم الهجين فيما ما يتعلق بعضو هيئة التدريس مع الطالبات
٠.٩٣	أخلاقيات التعلم الهجين فيما بعلاقة الطالبات بعضو هيئة التدريس
٠.٩٥	أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بإدارة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

ب- الثبات:

لحساب ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) أعضاء من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان

(ن = ١٠)

معامل الفا	المحور
٠.٩٥	أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بالمادة العلمية المقدمة للطلاب
٠.٨٩	أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بعضو هيئة التدريس مع الطالبات
٠.٩٤	أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بعلاقة الطالبات بعضو هيئة التدريس
٠.٩٥	أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بإدارة الكلية
٠.٩٦	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٦) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

ج- تصحيح استمارات الاستبيان:

بعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قامت الباحثة برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

د- الأسلوب الإحصائي المستخدم:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.

- معامل الفا لكرونباخ.
- الدرجة المقدرة.
- الوزن النسبي.
- مربع كا.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

سوف تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على:

- ما أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بالمادة العلمية المقدمة للطالبات في ظل تطبيق التعلم الهجين للمجتمع الجامعي - كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا؟

جدول (٦)

التكرار والدرجة المقدرة والوزن النسبي ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المحور الأول (ما يتعلق بالمادة العلمية) (ن = ٢٣)

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	قيمة كا
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض			
١	يلتزم بالأمانة العلمية في المحتوى الذي يحقق أهداف المقرر.	١٧	٣	٣	-	-	١٠.٦	٩٢.١٧	٤٣.٧٤
٢	يلتزم بمواعيد المحاضرات التي يقدمها للطالبات online.	١٠	٩	٤	-	-	٩.٨	٨٥.٢٢	١٩.٨٣
٣	يلتزم بحقوق الملكية الفكرية في نقل المادة العلمية المقدمة للطالبات أثناء التعلم الهجين	١٢	١٠	١	-	-	١٠.٣	٨٩.٥٧	٣٠.٢٦
٤	يراعي الفروق الفردية بين الطالبات أثناء المحاضرات الإلكترونية من خلال التنوع في طرق عرض محتوى المقرر.	١٢	١٠	١	-	-	١٠.٣	٨٩.٥٨	٣٠.٢٦
٥	يعلم الطالبات كيفية البحث عن مصادر	١٧	٥	١	-	-	١٠.٨	٩٣.٩١	٤٥.٤٨

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	الوزن النسبي	قيمة ٢٤
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة			
	أخرى للحصول على معلومات متعلقة بالمقرر الدراسي في التعلم الهجين.								
٦	يدير المواقف التعليمية (الإلكترونية) حسب أخلاقيات ومعايير الجودة	١٧	٤	٢	-	-	١٠٧	٩٣.٠٤	٤٤.١٧
٧	يدير المحاضرات (الإلكترونية) والتطبيقات المرتبطة بها (وجها لوجه) دون تميز لبعض طلابه على حساب البعض الآخر.	١٦	٤	٣	-	-	١٠٥	٩١.٣٠	٣٨.٠٩
٨	يؤدي دوره في الإرشاد الأكاديمي إلكترونياً بالإضافة إلى أدائه وجها لوجه بما يتناسب مع ظروف طالباته.	١٥	٧	١	-	-	١٠٦	٩٢.١٧	٣٦.٧٨
٩	يرشد طالباته إلى كيفية إعداد التكاليفات إلكترونياً وإرسالها له عبر وسائل الاتصال المتفق عليها معهم.	١٧	٤	٢	-	-	١٠٧	٩٣.٠٤	٤٤.١٧
١٠	يوضح لطالباته الآلية التي سوف يتم بها التعلم الهجين تحقيقاً للأمانة العلمية.	١٧	٤	٢	-	-	١٠٧	٩٣.٠٤	٤٤.١٧
١١	يتفق مع طالباته على قواعد المشاركة الفاعلة في المحاضرات الإلكترونية والتطبيقات العملية وجها لوجه.	١٦	٥	٢	-	-	١٠٦	٩٢.١٧	٣٦.٧٨
الدرجة الكلية للمحور							١١٥٦	٩١.٣٨	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٩.٤٩

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

تتراوح الوزن النسبي لأراء عينة البحث في عبارات المحور الأول (ما يتعلق بالمادة العلمية) ما بين (٨٥.٢٢% : ٩٣.٩١%)، كما بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (٩١.٣٨%).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة بشدة؛ وقد يرجع ذلك إلى أهمية ودور المقرر الدراسي في تنمية الجانب الأخلاقي للطالب فضلا عن دور عضو هيئة التدريس في مساعدة الطالبات على الاستفادة من هذا الدور بجانب أن تقديم هذه المقررات من خلال المحاضرات الإلكترونية يلعب دور في تشويق الطالبات وجذبهن نتيجة لإن تقديم المحتوى العلمي للمقرر الدراسي في التعلم الهجين يساعد عضو هيئة التدريس على استخدام العديد

من الوسائط التعليمية التي تمكنه من تحقيق أهداف المحتوى ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وتحقيق التغذية الراجعة والتقويم المستمر والقدرة على اكساب الطالبات مهارة التطبيق والإنتاج والبحث الإلكتروني عن المعلومات، فضلا عن ذلك يساعد الطالب على المذاكرة دون ضغط خارجي والالتزام بالقيم الخلاقية عند التعامل مع المحاضرات الإلكترونية (الحسنات، ٢٠١٤: ٩: ٣٣)، كما يجب تنمية وعي الطالبات من خلال المقررات الدراسية على الحدود اللازم إتباعها عند الخوض في العالم الرقمي والتعامل مع التعلم الهجين، كما أدت أيضا دراسة (العلوانى، وشاح. ٢٠١٩: ٦٠٤: ٦٢٨) على تأثير التعلم المتمازج (الهجين) على تحسين التعلم تحت بيئة بحكمها شروط محددة للتعلم.

كما بينت دراسة (الأسود. ٢٠١٩: ٩٨: ١٢٠) أن استخدم التعلم الهجين يساعد الطالبات على زيادة دافعيتهن للتعلم ويزيد من روح الإيجابية وإنجاز كافة العمال والواجبات المطلوبة بطريقة صحيحة نتيجة التعامل فى ضوء حالة من التعليمات المحددة من قبل عضو هيئة التدريس.

وأكدت العينة على أهمية تحقيق الإرشاد الإلكتروني للطالبات حيث يساعد التعلم الهجين على تحقيق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني للطالبات كمتطلب من متطلبات التغيرات التكنولوجية التي فرضتها التطورات التقنية والتي أكدت عليها الكثير من الدول مثل اليابان وأمريكا وطريق للتنمية المستدامة وضرورة تلحق بنظام التعلم عن بعد والتي بها يتحقق التعلم الهجين (بن جاد، ٢٠١٦: ٤٥٣: ٤٨٧).

كما بينت دراسة (سوهام، ٢٠١٤) أهمية الدعم الفنى الذى ينشر الوعى بين الطالبات فى حماية حقوق الملكية الفكرية وحماية حقوق الطبع فى مقررات التعلم عن بعد.

وبين (عبد الهادى، ٢٠١٠) أن التعلم من خلال المحاضرات الإلكترونية يمكن الطلاب من التعلم الذاتى وتنمية المراقبة الذاتية وإدارة الذاتية فى تحقيق أهداف التعلم الجيد، كما أكد على أهمية المحتوى العلمى المقدم والذى يراعى الفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم البعض وهذه النتيجة تتفق مع أكده البحث الحالى من

اهية المادة العلمية المقدمة للطالبات أثناء المحاضرات الإلكترونية في ظل تطبيق التعلم الهجين.

ويتضح من المحور الحالي أن المحاضرات الإلكترونية تعطي الطالبات الإحساس بالمساواة، وسهولة الوصول إلى عضو هيئة التدريس في أوقات العمل الرسمية وغير الرسمية، وإمكان تطوير وتعدد طرق التدريس؛ مما يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، فضلا عن تقديم محتوى متنوع يلبي احتياجات كافة الطالبات بقدراتهن المختلفة. وإلى جوار المحاضرات المتزامنة هناك محاضرات غير متزامنة تُتاح للطالبات ولمن يشرفون على دراستهن منزليا طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع فيتعلمن وقتما يشئن، كما يقدم للأعضاء هيئته التدريس أدوات تحليل الدرجات والنتائج والاختبارات ووضع إحصائيات وإرسال ملفات وسجلات الطالبات إلى الهيئة الإدارية أو إلى قاعدة بيانات الكلية.

الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على:

• ما أخلاقيات التعلم الهجين فيما ما يتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس مع الطالبات في ظل تطبيق التعلم الهجين بالمجتمع الجامعي - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا؟

جدول (٧)

التكرار والدرجة المقدره والوزن النسبي ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (أخلاقيات التعلم الهجين فيما ما يتعلق بعضو هيئة التدريس مع الطالبات)

(ن = ٢٢)

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	الوزن النسبي	قيمة ٢كا
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة			
١	يكون قنوة لطالباته في تعديل بعض القرارات التي تخصهم بما يحقق مصالحهم من دراسة المقرر، وتراعي ظروفهم.	١٥	٦	٢	-	-	١٠٥	٩١.٣٠	٣٤.٦١
٢	يسمح لطالباته بإبداء الرأي وتقبل الرأي الأخر.	١٢	٧	٤	-	-	١٠٠	٨٦.٩٦	٢٢.٤٣

٢٢.٤٣	٨٦.٩٦	١٠٠	-	-	٤	٧	١٢	يؤكد على الحقوق الشخصية لطالباته في المحاضرات الإلكترونية وأثناء التطبيقات العملية وجها لوجه.	٣
٢٢.٤٣	٨٦.٩٦	١٠٠	-	-	٤	٧	١٢	يفصل في تعامله مع طالباته بين العلاقات الشخصية وعلاقته بهن كأستاذ لمقرر؛ حتى لا يؤثر ذلك على تقييمه لهن.	٤
٢٥.٠٤	٨٧.٨٣	١٠١	-	-	٤	٦	١٣	يتجنب الضغط على الطالبات لإجبارهن على شراء المحتوى العلمي المقدم في التعلم الهجين.	٥
٣١.١٣	٩٠.٤٣	١٠٤	-	-	٢	٧	١٧	يسمح للطالبات بالمناقشة وفق أصول الحوار البناء وأداب الحديث المنفق عليها بالمجتمع الجامعي.	٦
٣٣.٧٤	٩١.٣٠	١٠٥	-	-	١	٨	١٤	يشجع الطالبات على تحمل مسؤولية أداء التكاليف المطلوبة منهن.	٧
	٨٨.٨٢	٧١٥	الدرجة الكلية للمحور						

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٩.٤٩.

ينضح من جدول (٧) ما يلي:

تراوح الوزن النسبي لأراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني (أخلاقيات التعلم الهجين فيما ما يتعلق بعضو هيئة التدريس مع الطالبات) ما بين (٨٦.٩٦% : ٩١.٣٠%)، كما بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (٨٨.٨٢%).

وبينت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة بشدة؛ ويرجع ذلك إلى الدور الفعال الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في وضع حد وبنء قواعد للسلوك الأخلاقي بينه وبين الطالبات في المحاضرات الإلكترونية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (الصقري، السالمي، ٢٠١٩) التي بينت أن التعلم الهجين يساعد على زيادة التفاعل بين المتعلم والمعلم المرونة في توفير الاجتياجات الفردية ولنملط التعلم لدى المتعلمين باختلاف

مستوياتهم، وتوفير بيئة تفاعلية مستمرة تعمل على تزويد المتعلمين بالمواد العلمية بصورة واضحة فضلا عن إتاحة الفرصة للتعبير عن الراى والمشاركة الفعالة بين الطالب وعضو هيئة التدريس، بجانب تنمية مهارات الإبداع والحوار والمناقشة وتنمية العصف الذهنى، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٠) التى أكدت على أن عضو هيئة التدريس فى التعلم عن بعد يجب أن يقوم بإرشاد وتوجيه الطلاب وتقديم التغذية الراجعة والمناقشة والحوار فى كل المشكلات التى تواجه الطلاب فى محاضرات التعلم عن بعد والعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، مراعاة الطلاب فى توزيع التكاليف والأدوار داخل محاضرات اللإلكترونية بشكل عادل، واتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة (شعبان، جعفر، ٢٠١٧) التى بينت أن التعلم الخليط (الهجين) يساعد الطالبات على المشاركة الإيجابية والفعالة فى المحاضرات افلكترونية ويقلل من التوتر والخوف، ويراعى الفروق الفردية نتيجة التنوع الذى يستخدمه عضو هيئة التدريس.

الإجابة على التساؤل الثالث والذى ينص على:

- ما أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بعلاقة الطالبات بعضو هيئة التدريس فى ظل تطبيق التعلم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا " نموذجاً"؟

(جدول ٨)

التكرار والدرجة المقدره والوزن النسبي ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لبيارات المحور الثالث (علاقة الطالبات بعضو هيئة التدريس) (ن = ٢٣)

م	البيارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	الوزن النسبي	قيمة ك
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض			
١	تلتزم الطالبات بحضور المحاضرة كاملة فى موعدها المحدد عبر الإنترنت.	١٧	٥	١	-	-	١٠.٨	٩٣.٩١	٤٥.٤٨
٢	تلتزم الطالبات بجدول المحاضرات الإلكترونية والتطبيقات العملية وجها لوجه.	١٨	٤	١	-	-	١٠.٩	٩٤.٧٨	٥١.١٣
٣	تعبر الطالبات أثناء عرض المحاضرات فى التعلم المتزامن وغير المتزامن عن وجهات نظرن فى حدود القواعد الأخلاقية الجامعية.	١٦	٦	١	-	-	١٠.٧	٩٣.٠٤	٤٠.٧٠
٤	تتجنب ترك المحاضرة أثناء العرض بدون استئذان أثناء التزامن عبر الإنترنت.	١٦	٦	١	-	-	١٠.٧	٩٣.٠٤	٤٠.٧٠

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	الوزن النسبي	قيمة ٢٤
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة			
٥	تتجنب التشويش علي عضو هيئة التدريس أثناء عرض المحاضرات الإلكترونية.	١٦	٦	١	-	-	١٠٧	٩٣.٠٤	٤٠.٧٠
٦	تلتزم الطالبات بالزى اللائق لحضور محاضرات الإلكترونية في حالة استخدام كاميرا.	١٤	٦	٣	-	-	١٠٣	٨٩.٥٧	٢٩.٣٩
٧	تستندن قبل استخدام المحتوى العلمي المعروض في التزامن عبر الإنترنت.	١٤	٦	٣	-	-	١٠٣	٨٩.٥٧	٢٩.٣٩
٨	تستندن قبل مقاطعة عضو هيئة التدريس أثناء العرض في المحاضرة الإلكترونية	١٤	٦	٣	-	-	١٠٣	٨٩.٥٧	٢٩.٣٩
٩	تلتزم بعمل التكاليف والأبحاث المكلف بها في بنفسها.	١٥	٥	٣	-	-	١٠٤	٩٠.٤٣	٣٣.٣٠
١٠	تشارك بشكل إيجابي في التفاعل داخل المحاضرات في المحاضرات الإلكترونية.	١٦	٥	٢	-	-	١٠٦	٩٢.١٧	٣٨.٩٦
١١	تكشف الطالبة عن هويتها عند التحدث والمناقشة في المحاضرات الإلكترونية.	١٦	٧	-	-	-	١٠٨	٩٣.٩١	٤٣.٣٠
١٢	تستخدم الطالبات أسمانهن الحقيقية عند التسجيل لدخول المحاضرات الإلكترونية (لا تستخدم الأسماء المستعارة).	١٠	١٢	١	-	-	١٠١	٨٧.٨٣	٣٠.٢٦
الدرجة الكلية للمحور							١٢٦٦	٩١.٧٤	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٩.٤٩

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

تراوح الوزن النسبي لأراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث (علاقة الطالبات بعضو هيئة التدريس) ما بين (٨٧.٨٣% : ٩٤.٧٨%)، كما بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (٩١.٧٤%) توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩) وفي اتجاه الموافقة بشدة، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارة (٣٠) وفي اتجاه الموافقة؛ وقد يرجع ذلك إلى أهمية العلاقة بين الطالبات وعضو هيئة التدريس وضرورة التعاامل في ضوء القواعد والآداب الأخلاقية بينهم وأهمية التربية الأخلاقية التي يقدمها عضو هيئة التدريس للطالبات أثناء المحاضرات الإلكترونية نظراً لما يحدث

داخل هذه المحاضرات من مواقف وتفاعلات افتراضية ينتج عنها فوضى وخلافات ومشكلات في النقاش أثناء تبادل الآراء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Carmen,2002) التي بينت أن التعلم الهجين يساعد الطلاب على تبادل الآراء والحوارات النقاشية بين الطلاب وعضو هيئة التدريس وبين الطلاب وبعضهم البعض مما يخلق مجموعات تعلم تشاركية تحتاج قدر من التنظيم الأخلاقي والتعاون حيث يتم تبادل البريد الإلكتروني والوثائق والكتب الإلكترونية والهواتف المحمولة والوسائط الإلكترونية.

فضلا عن أن دراسة (Harriman, G. 2004) أضافت أن تصميم التعلم المدمج يعتمد على ثمانى أبعاد منهم البعد الأخلاقي والتربوي التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار مثل تكافؤ الفرص والمساواة بين الطلاب، ومراعاة مشاعر الطلاب عند التعلم فى نموذج التعلم المدمج وتوفير الخيارات البديلة التي تخاطب الفروق الفردية بين الطلاب التي تساعدهم على اكتساب خبرات مماثلة. وتوزيع الأدوار والمسؤوليات ومساعدة الطلاب على الإنتاج والإبداع والتكيف الثقافى.

الإجابة على التساؤل الرابع والذي ينص على:

• ما أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بإدارة الكلية فى ظل تطبيق التعلم الهجين بالمجتمع الجامعى - كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا" نمودجا؟"

جدول (٩)

التكرار والدرجة المقدره والوزن النسبي ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع (أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بإدارة الكلية) (ن = ٢٣)

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	الوزن النسبي	قيمة ٢١٤
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض			
١	تلتزم إدارة الكلية بمتابعة تفعيل وحدة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني للطلاب بالكلية.	٩	١٢	٢	-	-	٩٩	٨٦.٠٩	٢٦.٧٨
٢	تتابع إدارة الكلية المنصات التعليمية التي تستخدم في رفع المحاضرات	٧	٩	٧	-	-	٩٢	٨٠.٠٠	١٥.٩١

للطلاب.									
١٥.٩١	٨١.٧٤	٩٤	-	-	٧	٧	٩	٣	تحدد إرشادات وسلوكيات التعامل داخل المحاضرات الإلكترونية.
٢١.٥٧	٨٥.٢٢	٩٨	-	-	٦	٥	١٢	٤	تبحث على تطوير خطط تفعيل المحاضرات الإلكترونية من قبل الأطراف المعنية داخل الكلية.
٢١.٥٧	٨٥.٢٢	٩٨	-	-	٦	٥	١٢	٥	تدعم الإدارة كل أقسام الكلية في تخطيط وتنفيذ خطة التعلم الهجين بالكلية.
٢٢.٤٣	٨٦.٩٦	١٠٠	-	-	٤	٧	١٢	٦	تتجنب التحيز في حل مشكلات التعلم الهجين داخل الكلية.
٢٢.٤٣	٨٦.٩٦	١٠٠	-	-	٤	٧	١٢	٧	تدعم قواعد الأخلاق المهنية مراعاة للشغافية في المحاضرات الإلكترونية.
٢٦.٧٨	٨٨.٧٠	١٠٢	-	-	٢	٩	١٢	٨	تقيم مستوى تنظيم الدورات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير الأداء الأخلاقي في المحاضرات الإلكترونية.
٢٢.٤٣	٨٦.٩٦	١٠٠	-	-	٤	٧	١٢	٩	تلتزم بتطبيق بمعايير الجودة الخاصة بالمصدقية والأخلاقيات في أداء المهام المتعلقة بالمحاضرات الإلكترونية.
٨٥.٣٢	٨٨٣	الدرجة الكلية للمحور							

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٩.٤٩

ينتضح من جدول (٩) ما يلي:

تتراوح الوزن النسبي لأراء عينة البحث في عبارات المحور الرابع (أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بإدارة الكلية) ما بين (٨٠.٠٠% : ٨٨.٧٠%)، كما بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (٨٥.٣٢%).

يوجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩) وفي اتجاه الموافقة بشدة، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارات (٣١، ٣٢، ٣٨) وفي اتجاه الموافقة؛ وقد يرجع ذلك إلى أهمية دور إدارة الكلية في متابعة وتوفير كافة العناصر اللزمة في تنفيذ التعلم الهجين واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتحقيقه وهذه مأكدته دراسة (أبو الريش، ٢٠١٣) بضرورة توفير بيئة تعليمية ملائمة بالتعلم الهجين (المدمج)، والعمل على إزالة كافة المعوقات المادية والبشرية

والتقنية التي تحول دون تحقيقه، وضرورة انتاج كافة المقررات المدمجة وفق أسس علمية وتقنية صحيحة، والعمل على عقد كافة الدورات التدريبية اللازمة لكل العناصر المشاركة في التعلم الهجين وتدريب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة مثل محركات البحث والمنتديات العلمية، وغرف الحوار والمناقشة، والبريد الإلكتروني، وأكدت أيضا دراسة (يماني، ٢٠٠٦) أن استخدام شبكة الإنترنت في استلام الواجبات المنزلية وتصحيحها وإعادتها للطلاب يخفف من عبء عضو هيئة التدريس، وأن غياب الأنظمة واللوائح المتعلقة بمنح الدرجات العلمية لطلاب التعليم الإلكتروني يعد المعوق الأعلى تأثيراً على النجاح في تطبيق التعليم الإلكتروني، وأن ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني يؤثر على تطبيقه بفاعلية.

توصلت دراسة (Na, 2006) إلى (٧٧) كفاية مصنفة تحت خمسة مجالات هي: التخطيط، التصميم للبيئة التعليمية، التقويم، الثقافة والمؤتمرات الخارجية، استخدام التقنية. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الكفايات هي الكفايات المرتبطة بتصميم بيئة التعليم الإلكتروني، ثم مهارات الاتصال، ومهارات المناقشات في الفصول الإلكترونية، كما تنبأت بأن التعليم وجها لوجه سيظل هو الأساس ولن تختفي الأساليب التقليدية، إلا أنها ستكون جزءا من كل حيث سيتم دمج الوسائط المتعددة بالفصول الدراسية وتزويدها بخدمات شبكة الانترنت.

وبالتالي فإنه من الضروري إنشاء مراكز لتطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس في مجالات عدة من أهمها التعليم الإلكتروني بشتى أشكاله (الهجين والمدمج..)، لتطوير أدائهم وتعريفهم بالاستخدامات المختلفة للحاسوب وشبكة الانترنت وقواعد البيانات وتدريبهم على استخدامها في التعليم

ملخص النتائج: يتضح في ضوء العرض السابق موافقة أفراد العينة على المعايير الأخلاقية المقترحة لتطبيق التعلم الهجين في المجتمع الجامعي - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا " نموذجاً"، وبالتالي من الضروري الاهتمام بتطبيق التعلم الهجين؛ نظرا لفوائده المتعددة مع مراعاة وضع قواعد وأليات للتعامل بين عضو هيئة التدريس والطالبات ومراعاة تحديد المحتوى العلمي المناسب مع

طبيعة التعلم الهجين وتحديد قواعد السلوك الأخلاقي بين الطالبات وعضو هيئة التدريس وكذلك الإدارة.

خامساً: الميثاق الأخلاقي المقترح للمجتمع الجامعي فى ضوء تطبيق التعلم الهجين:

على ضوء ما توصل إليه البحث من تحليلات نظرية ونتائج ميدانية، يشتمل هذا الجزء من الدراسة على تقديم ميثاق أخلاقي مقترح فى ظل تطبيق التعلم الهجين للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا، وذلك للإجابة عن السؤال الأخير للبحث، ويشتمل ما الميثاق الأخلاقي المقترح ويضم هذا الجزء على فلسفة وأهداف وأبعاد الميثاق الأخلاقي، وذلك فيما يلى:

١ - فلسفة الميثاق الأخلاقي المقترح للتعلم الهجين:

ان التعلم الهجين هو استخدام وسائل الاتصال الحديثة، كالحاسوب، والوسائط المتعددة، وبوابات الإنترنت في قاعة الدرس، بحيث تتكامل فيها أساليب التدريس، ويتفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس معاً، باستخدام المواد الإلكترونية، بجانب الواقع التعليمي المعتاد والتقليدي، ويعيدا عن قيود الزمان وحدود المكان، وبأقل كلفة ممكنة، بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقويم أداء الطلبة، فضلاً عن أنه طريقة تعليمية تعليمية خارجة عن إطار التقليدي، تجمع بأساليبها بين الأصالة والتطور التكنولوجي من خلال توظيف التقنيات التعليمية الحديثة ودمجها بالأساليب التقليدية المعتادة في سبيل خلق بيئة تعليمية تفاعلية ثرية هادفة، غير محكومة بزمان ومكان، تلبى حاجات الطلاب وتعزز من مكانة المعلم لرفع نوعية التعليم وجودته والارتقاء بمخرجاته.

وفى ضوء خلق بيئة تعليمية ثرية تتعدد المزايا التي يقدمها التعلم الهجين من احترام شخصية المتعلم وخبراته وقدراته ودوره الايجابي، وحرية وثقافته، ودعم انماط التعليم المتخصصة واستراتيجياته، وترسيخ مفهوم التعليم مدى الحياة، ومواكبة التطور العلمي والتقدم التقني، والتركيز على المعرفة بدل نقلها وسبل اكتشافها وإنتاجها وتوظيفها في المواقف التعليمية، وضرورة استخدام الوسائط التكنولوجية

والمعلوماتية والاتصالية ينظر إلى التعليم كعملية منظمة يمكن من خلالها تفعيل كافة العناصر المشاركة لتنمية الجوانب الإبداعية والإبتكارية عند الطلبة، فضلا عن ذلك فاستخدام التعلم الهجين يتطلب تواصل عبر الإنترنت قد يحدث هذا التواصل العديد من المشكلات التي تحفز ضرورة وجود معايير أخلاقية لحكم السلوك الأخلاقي بين الطالبات وعضو هيئة التدريس؛ نتيجة لاختلاف طبيعة التعلم التقليدي داخل قاعة النشاط عن التعلم الإلكتروني عبر المحاضرات الإلكترونية.

ولأن الجانب الخلاق له دور هام في تشكيل شخصية الطالب الجامعي لا بد من الاهتمام به في المحاضرات الإلكترونية التي قد تعطى الطالب الجامعي احساس بحرية كبيرة في التصرف ومن هنا لزم تقنين هذه الحرية.

٢ - أهداف الميثاق الأخلاقي المقترح:

- تدعيم التعلم الهجين من خلال وضع معايير تحكم السلوك الأخلاقي بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.
- تحقيق التربية الأخلاقية بين الطالبات في المحاضرات الإلكترونية أسوة بالتعلم التقليدي.
- مواجهة المشكلات الأخلاقية كجزء هام من مشكلات المحاضرات الإلكترونية داخل التعلم الهجين.

٣ - معايير الميثاق الأخلاقي للتعلم الهجين:

المحور الأول: أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بالمادة العلمية لدي

عضو هيئة التدريس:

- يلتزم بالأمانة العلمية في المحتوى الذي يحقق أهداف المقرر.
- يلتزم بمواعيد المحاضرات التي يقدمها للطالبات online.
- يلتزم بحقوق الملكية الفكرية في نقل المادة العلمية المقدمة للطالبات أثناء التعلم الهجين

- يراعى الفروق الفردية بين الطالبات أثناء المحاضرات الإلكترونية من خلال التنوع في طرق عرض محتوى المقرر.
- يعلم الطالبات كيفية البحث عن مصادر أخرى للحصول علي معلومات متعلقة بالمقرر الدراسي في التعلم الهجين.
- يدير المواقف التعليمية (الإلكترونية) حسب أخلاقيات ومعايير الجودة
- يدير المحاضرات (الإلكترونية) والتطبيقات المرتبطة بها (وجها لوجه) دون تمييز لبعض طلابه على حساب البعض الآخر.
- يؤدي دوره في الإرشاد الأكاديمي إلكترونياً بالإضافة إلى أداؤه وجها لوجه بما يتناسب مع ظروف طالباته.
- يرشد طالباته إلى كيفية إعداد التكاليفات إلكترونياً وارسلها له عبر وسائل الاتصال المنفق عليها معهم.
- يوضح لطالباته الآلية التي سوف يتم بها التعلم الهجين.تحقيقاً للأمانة العلمية.
- يتفق مع طالباته على قواعد المشاركة الفاعلة في المحاضرات الإلكترونية والتطبيقات العملية وجها لوجه.
- المحور الثاني: أخلاقيات التعلم الهجين فيما ما يتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس مع الطالبات:
- يكون قدوة لطالباته في تعديل بعض القرارات التي تخصهم بما يحقق مصالحهم من دراسة المقرر، وتراعي ظروفهم.
- يسمح لطالباته بإبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر.
- يؤكد علي الحقوق الشخصية لطالباته في المحاضرات الإلكترونية وأنشاء التطبيقات العملية وجها لوجه.
- يفصل في تعامله مع طالباته بين العلاقات الشخصية وعلاقته بهم كأستاذ لمقرر؛ حتى لا يؤثر ذلك على تقييمه لهم.
- يتجنب الضغط علي الطالبات لإجبارهم علي شراء المحتوي العلمي المقدم في التعلم الهجين.

- يسمح للطالبات بالمناقشة وفق أصول الحوار البناء وأداب الحديث المتفق عليها بالمجتمع الجامعي.
- يشجع الطالبات علي تحمل مسؤولية أداء التكاليف المطلوبة منهن.

المحور الثالث: علاقة الطالبات بعضو هيئة التدريس:

- تلتزم الطالبات بحضور المحاضرة كاملة في موعدها المحدد عبر الإنترنت.
- تلتزم الطالبات بجدول المحاضرات الإلكترونية والتطبيقات العملية وجهاً لوجه.
- تعبر الطالبات أثناء عرض المحاضرات في التعلم المتزامن وغير المتزامن عن وجهات نظرهن في حدود القواعد الأخلاقية الجامعية.
- تتجنب ترك المحاضرة أثناء العرض بدون إستئذان أثناء التزامن عبر الإنترنت.
- تتجنب التشويش علي عضو هيئة التدريس أثناء عرض المحاضرات الإلكترونية.
- تلتزم الطالبات بالزي اللائق لحضور محاضرات الإلكترونية في حالة استخدام كاميرا.
- تستنذن قبل استخدام المحتوى العلمي المعروض في التزامن عبر الإنترنت.
- تستنذن قبل مقاطعة عضو هيئة التدريس أثناء العرض في المحاضرة الإلكترونية.
- تلتزم بعمل التكاليف والأبحاث المكلف بها في بنفسها.
- تشارك بشكل إيجابي في التفاعل داخل المحاضرات في المحاضرات الإلكترونية.
- تكشف الطالبة عن هويتها عند التحدث والمناقشة في المحاضرات الإلكترونية.
- تستخدم الطالبات أسمائهن الحقيقية عند التسجيل لدخول المحاضرات الإلكترونية (لا تستخدم الأسماء المستعارة).

المحور الرابع: أخلاقيات التعلم الهجين فيما يتعلق بإدارة الكلية:

- تلتزم إدارة الكلية بمتابعة تفعيل وحدة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني للطالبات بالكلية.
- تتابع إدارة الكلية المنصات التعليمية التي تستخدم في رفع المحاضرات للطلاب.
- تحدد إرشادات وسلوكيات التعامل داخل المحاضرات الإلكترونية.

- تحت على تطوير خطط تفعيل المحاضرات الإلكترونية من قبل الأطراف المعنية داخل الكلية.
- تدعم الإدارة كل أقسام الكلية في تخطيط وتنفيذ خطة التعلم الهجين بالكلية.
- تتجنب التحيز في حل مشكلات التعلم الهجين داخل الكلية.
- تدعم قواعد الأخلاق المهنية مراعاة للشفافية في المحاضرات الإلكترونية.
- تقيم مستوى تنظيم الدورات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير الأداء الأخلاقي في المحاضرات الإلكترونية.
- تلتزم بتطبيق بمعايير الجودة الخاصة بالمصدقية والأخلاقيات في أداء المهام المتعلقة بالمحاضرات الإلكترونية

التوصيات:

- عقد ورش وندوات لأعضاء هيئة التدريس عن أهمية الجانب الأخلاقي في التعلم الهجين.
- توعية الطالبات بالميثاق الأخلاقي المقترح من خلال الورش والمحاضرات.
- نشر الميثاق الأخلاقي المقترح على الصفحات الرسمية لكليات جامعة المنيا.

الأبحاث المقترحة:

- كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية.
- تصور مقترح لتطبيق نظام التعلم الهجين بالجامعات المصرية.

المراجع:

- مجلة الطليعة التربوية - المصاحف الإلكترونية - الأبرصون - الجزء الأول - السنة الثالثة عشرة - يناير ٢٠٢١
- أبو الريش، إلهام حرب (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشرفى النحو الإتجاه نحوه فى غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الإمام، هالة الزبير الصديق. (٢٠٢٠). الفرص المتاحة لتطوير التعليم عن بعد (تجربة الفصول الافتراضية) ومدى رضا طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد عن هذه التجربة فى ظل جاحة كورونا، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد "التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- الأسود، الزهرة على. (٢٠١٩). فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تدريس مقرر التوجيه والإرشاد التربوى فى تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طالبات السنة الثانية علوم التربية بجامعة الوادى، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادى، الجزائر.
- البحيري، خلف محمد، وعطا، حسنة. (٢٠٠٨) ضوابط تربوية لتطبيق التعلم الإلكتروني فى الجامعات المصرية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الثالث (التعليم وقضايا المجتمع المعاصر)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- البورسعيدى، سيف بن حمد بن سعود. (٢٠١٢). أخلاقيات التكنولوجيا، المجلة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، ع (١٦)، عمان.
- الجروى، بجاد. (٢٠٢٠). المناهج الرقمية، متاح على:
<http://digital-curriculum1435.blogspot.com/search/label/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9>
- السيف، منال بنت سليمان. (٢٠٠٩). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتهما وأساليب تميمتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- الصقري، عواطف بنت إبراهيم، البازعي، حصة محمود. ٢٠١٨. تصور مقترح لميثاق الأخلاقي للطلاب الجامعي في جامعة القصيم، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، ع (١٢٨)، ٢٦٥: ٣٢٦.
- الصقري، رابعة محمد، السالمي، محسن ناصر. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني الإلكتروني في تنمية التعليم المدمج في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، سلطنة عمان، متاح ب <https://www.refaad.com/views/EPSSR/Home.aspx>
- الفقي، عبد اللاه ابراهيم. (٢٠١١). التعلم المدمج التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- العدل، عادل محمد، عامر، طلال شعبان. (٢٠٢٠). معوقات توظيف التعليم الإلكتروني بمرحلة الجامعة من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد " التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- العلوني، عدى حميد، وشاح، هاني عبد الله. (٢٠١٩). أثر استراتيجية التدريس المتمازج باستخدام برنامج جوجل ايرث في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتحسين الدافعية لتعلم الجغرافيا لدى طلبة المرحلة الإعدادية في العراق، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع (٢٧)، الأردن.
- الغامدي، حمدان بن أحمد. (٢٠١٠). إطار مقترح لميثاق لأخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، ع (١١٧)، ١٥٧: ٢٠٢.
- الهانم، غانم، سمير، بن عياش. (٢٠٢٠). تقييم الطلبة بالمسار التعليمي الرقمي بالدول العربية في ظل أزمة كورونا: الأساليب والصعوبات"، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد " التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- بن بجاد، مفلح بن قبلا. (٢٠١٦). الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٧١)، مصر.
- بنت مساعد، غادة. (٢٠١٥). متاح على: (<http://ghadmosaed.wordpr>)

.(ess.com)

- كتلر، تود (٢٠١٨). المناهج الحديثة للطلاب الموهوبين والناخبين، ترجمة محمود محمد الوحيدي، مكتبة العبيكان، السعودية، ص ٢٩٦.
- جابر، جابر عبدالحميد، كاظم، أحمد خيرى. (٢٠٠٢). مناهج الدراسة في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ١٣٤.
- جبر، محمد سعد، العرنوسي، ضياء عويد حريى. (٢٠١٤). التعلم المزيج وضمن الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (١٧)، ١٦١: ١٥٢.
- حسن، قنديل حسن. (٢٠٢٠). التقييم الانطباعى للورش والمؤتمرات ودورها فى التحول الالكترونى، المؤتمر الدولى للتعليم عن بعد " التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- حسن، أبو النور، حمدي، أبو النور. (٢٠١٢). يورجين هابرماس الأخلاق والتواصل، إشراف أحمد عبد الحليم عطية، المكتبة الفلسفية، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- سعد، عبد المنعم فهمي (٢٠١٠م). إشكالات تربوية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، مصر.
- طراد، محمد السيد (٢٠١١م). سبيل الآباء في تربية الأبناء، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- على، سعيد إسماعيل، فرج، هانعبالستار. (٢٠٠٩). فلسفة التربية رؤية تحليلية من منظور إسلامي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- سالم، هانم أحمد، خريبة، إيناس محمد. (٢٠٢٠). نظام "التعليم عن بعد" فى ظل جائحة كورونا كما يدركه طلبة الدراسات العليا بالجامعة، المؤتمر الدولى للتعليم عن بعد " التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- ساعى، بشر مالمى، عيسى، بشر. (٢٠٢٠). الإشكاليات والتغرات فتوظيف التعليم عن بعد فى نيجيريا: دراسة أدبية لدالية الشاعر يحيى عبد القادر جمعة، المؤتمر الدولى للتعليم عن بعد " التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- سوهايم، بادى. (٢٠٠٥). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات فى التعلم عن بعد " نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات فى التعليم العالى" " دراسة ميدانية فى جامعات الشرق الجزائرى، رسالة ماجستير، كلية

- العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.
- شعبان، فاطمة عاشور، جعفر، إنجي محمد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ع (٧)، المجلد (٦)، كلية التربية، جامعة نجران.
- شوملي، قسطندي. (٢٠٠٧). الأنماط الحديثة في التعليم العالي (التعليم الإلكتروني متعدد الوسائط أو التعليم الممتزج)، جامعة بيت لحم، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والإعتماد الأكاديمي.
- صالح، مصطفى. (٢٠٢٠). تصميم مقررات التعلم عن بعد في ضوء نظريات التعلم، بوابة التعلم التكنولوجية، متاح على <https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/15541>
- صديق، أحمد. (٢٠٢٠). حوكمة التعليم عن بعد، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد "التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طبية المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- عبد القادر، محمد عبد القادر. (٢٠٢٠). التعليم المدمج: الخيار الاستراتيجي للتعليم في مصر خلال فترة كوفيد-١٩ وما بعدها، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد "التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طبية المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- عبد المنعم، منصور أحمد. (٢٠١٠). تصور مقترح لإستخدام التعلم الخليط في خطة الجامعة في التعلم عن بعد، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ع (٦٩)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عبد الهادي، محمد. (٢٠١٠). دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد، متاح ب <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=129&sessionID=>
- 17.
- محمد، أزهار محمد. (٢٠٢٠). الأنشطة الصفية واللاصفية في ظل التعليم عن بعد لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الفرص والتحديات)، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد "التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طبية المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.

- محمد، المرى محمد. (٢٠٢٠). التحديات التي تواجه تطبيق التقويم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد " التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- مجمع اللغة العربية. ٢٠١٠. المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- مصطفى، عبد الفتاح مصطفى. (٢٠٢٠). دور التعلم الرقمي في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية بالتطبيق على أكاديمية طيبة، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد " التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦م). التربية الأخلاقية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- ياسين، خالد عبد الرحمن. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني لدى طلبة جامعة أم القرى في ظل جائحة فيروس كورونا، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد " التحديات والفرص"، ملخصات الأبحاث، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- يمانى، هناء. (٢٠٠٦). التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء عصر متطلبات تقانة المعلومات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- AlNajdi, S. (2014, March). Hybrid learning in higher education. In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (pp. 214- 220). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Carman, J. M. (2005). Blended Learning Design: FIVE KEY INGREDIENTS. Retrieved march 22nd, 2013 from: <http://www.agilantlearning.com/pdf/Blended%20Learning%20Design.pdf>.
- Cornell University. (2020). Getting Started with Designing a Hybrid Learning Course. Cornell University, center for teaching innovation. Retrived 6/8/2020. From: <https://teaching.cornell.edu/resource/getting-started-designing-hybrid-learning->

course

- Demiray, U. (2009). Ethical practices and implications in distance learning. R. C. Sharma (Ed.). Information Science Reference, from <https://www.igi-global.com/chapter/ethical-practices-implications-distance-learning/18587>.
- Eliveria, A & Serami, L & Famorca, Lambert & Cruz, JS. (2018). Investigating students' engagement in a hybrid learning environment. IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, International Conference on Information Technology and Digital Applications (ICITDA 2018) 8–9 November 2018, Manila City, Philippines
- Harriman, G. (2004). What is Blended Learning? E- Learning Resources. Retrieved March 21st, 2013 from: <http://www.grayharriman.com>
- Jahren, C., Karabulut, A., Jeong,H.& Cormicle L. (2015). A CASE STUDY OF HYBRID LEARNING IMPLEMENTATION IN CONSTRUCTION ENGINEERING.5th International/ 11th Construction Specialty Conference, At Vancouver, British Columbia, Canada.p219.
- Jeffrey. Y: "Hybird" Teaching seeks To End the Divide between Traditional and online in struction. ([http://chronicle.com/collogy/2002/hubird/re ,htm](http://chronicle.com/collogy/2002/hubird/re.htm)).
- Mallen, M. & Jahren, C. (2014). Workflow for developing online content for hybrid classes. American Society for Engineering Education, 24 (1), 1- 16.
- Na , sonhwa ,. (2006).” A Dephy study to identify teaching competencies of teach Education Faculty

in 2015 “ Ed.D. Dissertation ,west Virginia university ,West Virginia , USA 2006, from, <https://researchrepository.wvu.edu/etd/3448/>

- Lawhon, J. (2017). Faculty Professional Development for Improving Hybrid Course Success. Ph.D. Dissertation, University of Central Florida Libraries
- Lin, O. (2008). Student views of hybrid learning: A one- year exploratory study. *Journal of Computing in Teacher Education*, 25 (2), 57- 66.
- Linder, K. E. (Ed.). (2017). Hybrid Teaching and Learning: New Directions for Teaching and Learning, Number 149. John Wiley & Sons.<https://onlinelibrary.wiley.com/toc/15360768/2017/2017/149>
- Skibba, K. (2007). How Faculty Roles Transform in Hybrid Course. In 23rd. Annual Conference on Distance Teaching & Learning. Board of Regents of the University of Wisconsin System,p1
- Todrak, E.,o2kanal, B., Aydin, S., kaya ,S. (2010). Ethics in E-learning Turkish online.journal of Educational technology- To JET , Vol 9 , Is 2, 78- 86.
- Vereshchahina, T., Liashchenko, O., & Babiy, S. (2018). English Language TeaCcherS’Perceptions of Hybird Learning at universty level. *Advanced Education*, 5 (10).

